

(٨٤٩ - ٩١١هـ)

خريج أحاديث شرح المواقف للجرجاني

ريج أحاديث شرح العقائد للتفتازاني

تحقيق وتعليق:
حمدي بن عبد المجيد السلفي

مكتبة دار الأقصى
الكويت

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م

مكتبة دار الأقصى
حولي/ شارع تونس - مجمع الرميح - ميزانين
تلفون: ٢٥٤٠١٠٩ ص.ب ٣٨٢٣٩ الضاحية. الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

اللهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد كما صليتَ علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

اللهم بارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد كما باركتَ علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أما بعد فإنني قبل عدة سنوات كنت في زيارة لمقر مخطوطات مكتبة الآثار في المتحف العراقي ببغداد أبحث عن كتب الحديث ، فإذا بي أرىٰ هاتين الرسالتين للإمام السيوطي ، إحداهما في تخريج أحاديث شرح سعد الدين التفتازاني علىٰ العقائد النسفية ، والثانية في تخريج أحاديث شرح السيد الشريف الجرجاني علىٰ المواقف للآيجي .

وبعد تصفحهما أُعجبت بهما حيث إن شرح العقائد النسفية وشرح المواقف من الكتب المتداولة جداً في كردستان ، والشارحان لم يتعرضا لمخرج الأحاديث التي أورداها ، فيحتاج الأستاذ والطالب إلى معرفة رتبة تلك الأحاديث .

فعزمت علىٰ تحقيقهما ونشرهما ، وبعد أن استنسخت الرسالتين أعارني الأستاذ صبحي السامرائي نسخة من تخريج أحاديث شرح المواقف صَوَّرها من المغرب فقابلت نسختي بها .

وأرجو من الله تعالىٰ أن يوفقنا لخدمة مزيد من كتب السنة المطهرة والله الموفق وهو يتولىٰ الصالحين .

وكتبه أبو مصطفى : حمدي بن عبد المجيد السلفي
سرسنك في ١٨ من ذي الحجة ١٤٠٥ هـ
الموافق ١٩٨٥/٩/٣ م *

---

* [قلت : ولا يعني تحقيق الكتابين (للسيوطي) الموافقة على العقيدة التي يعتنقها كل من صاحب « العقائد النسفية » وصاحب « المواقف » ، لما فيها من مخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة ، فمن شاء التأكد من ذلك فلينظر فيهما وليقارن . وليعلم أن ما بين المعقوفات في تعليق الشيخ حمدي السلفي فهو من إضافاتي . وكتبه بدر البدر] .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ، فقد سألني بعض الأعزة ، أدام الله لي ولهم التوفيق، وأذاقني وإياه حلاوة التحقيق ، أن أُخَرِّجَ له الأحاديث والآثار الواقعة في شرح المواقف ، للعالم الرَبَّاني ، السيد الشريف الجرجاني ، رضي الله عنه وأرضاه ، وجمعنا في الجنة وإياه ، فأجبته إلى ذلك ، مستعيناً بالله في الخوض في هذه المسالك .

١ ـ حديث : « إنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبرَاهِيمَ إسْمَاعِيلَ » الحديث . مسلم عن واثلة بن الأسقع [١] .

---

(١) رواه مسلم (٢٢٧٦) ولفظه «إنَّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى قريشاً من بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم» .
ورواه بهذا اللفظ أيضاً أحمد (١٠٧/٤) وأبو يعلى (١/٣٥٢) والطبراني في المعجم الكبير (ج٢٢ رقم ١٦١) والخطيب في تاريخه (٦٤/١٣) وابن عساكر (١/٣٥٣/١٧) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٣٩٩ و١٤٠٠) من طرق عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة ، وكذا رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٥ و١٤٩٦) .
وأما هذا اللفظ فهو عند أحمد (١٠٧/٤) والترمذي (٣٦٨٤) وابن أبي شيبة (٤٧٨/١١) وعنه ابن أبي عاصم (١٤٩٦) .

٢ ـ أثر : « إن الأرض سبع طبقات » .

الحاكم في مستدركه عن ابن عباس في قوله تعالىٰ ﴿ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاواتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ١٢] قال : سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم ، وآدم كآدم ، ونوح كنوح ، وإبراهيم كإبراهيم ، وعيسى كعيسى » وقال : صحيح [٢] .

وأخرج الحاكم في المستدرك وابن أبي حاتم في تفسيره واللفظ له من حديث عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله

---

(٢) رواه الحاكم (٤٩٣/٢) وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي في تلخيصه . ورواه عن الحاكم البيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٨٩) .

وروى ابن جرير في التفسير (١٥٣/٢٨) والحاكم (٤٩٣/٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية قال: في كل سماء مثل (نحو) إبراهيم وفي رواية في كل سماء إبراهيم ، وقال الحاكم : «صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في تلخيصه . ورواه عنه البيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٨٩ ـ ٣٩٠) وقال : « إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح ، وهو شاذ بمرة ، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعاً ، والله أعلم » .

قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢١/١) : « وهكذا الأثر المروي عن ابن عباس ... فهذا ذكره ابن جرير مختصراً واستقصاه البيهقي في الأسماء والصفات ، وهو محمول إن صح نقله عنه علىٰ أنه أخذه ابن عباس رضي الله عنه عن الإسرائيليات ، والله أعلم » .

عليـه وسلم : « إنَّ الأَرَضِينَ بَيْنَ كُـلِّ أَرْضٍ والَّتي تَلِيهَـا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ ، وَٱلعُلْيَا عَلَىٰ ظَهْرِ حُوتٍ قَدِ ٱلتقَىٰ طَرَفَـاهُ فِي السَّمَاءِ وَٱلحُوتُ عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ ٱلمَلَكِ . وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيح . والثَّـالِثَـةُ فِيهَـا حِجَـارَةُ جَهَنَّمَ . وَالرَّابِعَـةُ فِيهَـا كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ . وَٱلخَامِسَةُ فِيهَا حَيَّـاتُ جَهَنَّمَ . وَالسَّـادِسَـةُ فِيهـا عَقَـارِبُ جَهَنَّم . وَالسَّابِعَةُ فِيهَا سَقَرُ ، وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِـٱلحَـدِيـدِ يَـدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُطْلِقَـهُ لِمَـا يَشَـاءُ أَطْلَقَـهُ » انتهى وسنده حسن [٣] .

(٣) رواه الحاكم (٥٩٤/٤) من طريق عبدالله بن عياش القتباني عن عبدالله بن سليمان عن دراج عن أبي الهيثم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو فذكره مرفوعاً . وقال : « هذا حديث تفرد به أبو السمح عن عيسى بن هلال ، وقد ذكرتُ فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رضي الله عنه ، والحديث صحيح ولم يخرجاه » .
فتعقبه الذهبي بقوله في تلخيصه : « بل منكر ، وعبدالله بن عياش القتباني ضعفه أبو داود ، وعند مسلم أنه ثقة ، ودراج كثير المناكير » .

قلت : عبدالله بن عياش القتباني قال الحافظ في التقريب : صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد . وعبدالله بن سليمان بن زرعة الحميري قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطئ ، وعلة واحدة من هذه العلل الثلاث كافية في ضعف الحديث ، فكيف وقد اجتمعت فيها العلل الثلاث . فكيف يكون سنده حسناً وفيه هؤلاء ؟ .
ورواه أيضاً ابن منده في التوحيد (٦٣) وانظر سلسلة الضعيفة (٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) لشيخنا الألباني .

٣ ـ حديث في شأن مكة : « مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ » .

الترمذي من حديث ابن عباس قال رسول الله ﷺ لمكة : « مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ » وقال : حسن صحيح [٤] .

٤ ـ حديث في شأنها أيضاً : « إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ » .

الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عدي وقال الترمذي : « حسن صحيح » [٥] .

= [قلت : ومن العجب أن المصنف هنا قد حسنه مع وجود هذه العلل مع أنه قد ذكر الحديث في الدر (٢١١:٨) وعزاه إلى ابن أبي حاتم والحاكم ونقل تصحيح الحاكم واستنكار الذهبي له] .

(٤) رواه الترمذي (٤٠١٩) وقال : « حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، ورواه إبن حبان (١٠٢٦ ـ موارد) والحاكم (٤٨٦/١) من طريق أُخرى عن ابن عباس، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .
ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦٢٤ و١٠٦٣٣) .

(٥) رواه الترمذي (٤٠١٨) وقال : « حسن غريب صحيح » . والنسائي في الحج من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٦/٥) وابن ماجه (٣١٠٨) وأحمد (٣٠٥/٤) .
ورواه أحمد (٣٠٥/٤) والنسائي في الكبرى من حديث معمر عن الزهري به ، والظاهر أنه وهم من معمر ومن تابعه ، والصواب كما قال الحفاظ رواية غيرهما عن الزهري .

٥ ـ حديث : « مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » الشيخان من حديث عائشة [٦] .

٦ ـ حديث : « انه ﷺ خرج علىٰ أصحابه فرآهم يتكلمون في القدر » الحديث .

الترمذي من حديث أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر ، فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقيء في وجنتيه الرمان فقال : « أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَنَازَعُوا فِيهِ » .

قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة وأنس [رضي الله عنهما] [٧] .

---

(٦) رواه البخاري (رقم ٢٦٩٧) ولفظه «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» ومسلم (١٧١٨) بلفظ «ما ليس منه» وعند أبي داود «ما ليس فيه» .
ورواه أحمد (٦/٢٧٠) وأبو داود (٤٦٠٦) وابن ماجه (١٤) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٢/١٠٦) والهروي في ذم الكلام (١/٤/١) والدارقطني (٤/٢٢٤-٢٢٥ و٢٢٧) وأبو يعلى (٢/٢١٠) والبيهقي (١١٩/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١) وليس عند واحد منهم «في ديننا» ورواه أيضاً اللالكائي (١٩١) .

(٧) رواه الترمذي (٢٢١٦) وضعفه بقوله : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المري ، وصالح المري له غرائب يتفرد بها» .
قلت : لكن له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه ابن ماجه (٨٥) قال البوصيري في الزوائد : «هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات» . =

٧ ـ حديث : « إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا » .

الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود وثوبان ، وابن عدي في الكامل من حديث [ابن] عمر ، وسند حديث ابن مسعود حسن ، وللحديث طرق وشواهد يرتقي بها إلى الصحة (٨) .

٨ – حديث : «عَلَيْكُمْ بِدِينِ العَجائِزِ» .

الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بلفظ «إِذَا كَانَ آخِرَ الزَّمَانِ وَاخْتَلَفَتِ الأَهْوَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ الْبَادِيَةِ

= ورواه اللالكائي (١١١٩ و١١٢٠) . وقال الترمذي : وفي الباب عن عمر وعائشة وأنس .

أما حديث عمر فهو عند أحمد (٢٠٦) وأبي داود (٤٧١٠) وابن أبي عاصم في السنة (٣٣٠) وابن حبان (١٨٢٥ موارد) والحاكم (٨٥/١) وهو حديث ضعيف . وأما حديث أنس فعند أبي يعلى وهو ضعيف أيضاً ، وأما حديث عائشة فلينظر من أخرجه .

(٨) أما حديث ابن مسعود فرواه الطبراني في الكبير (١٠٤٤٨) وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) .

أما حديث ثوبان فرواه الطبراني في الكبير (١٤٢٧) وأبو طاهر الزيادي في ثلاثة مجالس من الأمالي (٢/٢٩١) .

وأما حديث ابن عمر فرواه ابن عدي في الكامل (٢١٧٢/٦) وعنه السهمي في تاريخ جرجان (ص٣١٥) .

وانظر سلسلة الصحيحة رقم (٣٤) لشيخنا الألباني .

وَالنِّسَاءِ» وسنده واه [٩] .

٩ - حديث ملك البحار وملك الجبال وملك الأمطار .

أما ملك البحار فورد فيه ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن عبدالله بن عمرو قال : بلغني أن البحر زق بيد ملك لو يغفل عنه الملك لطم على الأرض [١٠] .

وأخرج أحمد في مسنده وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس أنه سئل عن المد والجزر ؟ فقال : إن لله ملكاً موكلاً بقاموس البحر ، إذا وضع رجله فيها فاض ، وإذا رفعها غاض، فذلك المد والجزر [١١] .

وأما ملك الجبال فورد فيه ما أخرجه الشيخان من حديث عائشة أنها قالت للنبي ﷺ : هل أتى عليك يوم كان أشد من

---

(٩) موضوع بلفظ : «عليكم بدين العجائز» راجع المقاصد الحسنة (ص٢٩٠) وغيرها وسلسلة الضعيفة والموضوعة (٦٩/١) .
وأما باللفظ الثاني فرواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢٦٤/٢-٢٦٥) والجورقاني في الأباطيل (٢٨٧) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧١/١) وأقره السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢٥٣/١) وكذلك رواه ابن عدي في الكامل (٢١٨٥/٦) وهو أيضاً موضوع وانظر سلسلة الضعيفة والموضوعة (٦٩/١) أيضاً .

(١٠) إن صح هذا عن عبدالله بن عمرو فلعله أخذه من علماء أهل الكتاب ، لأنه كان يأخذ منهم ، وما أظنه يصح عنه .

(١١) رواه أحمد (٣٨٢/٥) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٨) : «وفيه من لم أعرفه» .

يوم أحد ؟ قال : «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهم يَوْمَ الْعَقَبَةِ ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالَيْل بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَّ وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَنَادَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطَبِّقَ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ» . فَقَالَ النَّبِي ﷺ : «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً» (١٢) .

وأما ملك الأمطار فورد فيه ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس قال : لما جمع لإبراهيم ما جمع وألقي في النار جعل خازن المطر يقول : متى أومر بالمطر فأرسله ؟ فكان أمر الله أسرع ، قال الله : ﴿ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً ﴾ فلم يبق في الأرض نار إلا طفئت (١٣) .

---

(١٢) رواه البخاري (٣٢٣١) ومسلم (١٧٩٥) .

(١٣) ورواه ابن جرير (٤٤/١٧) من قول سعيد ، وأشار إلى عدم صحة الأثرين ابنُ كثير في قصص الأنبياء (١٨٣/١) بقوله : «ويُروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير . »

١٠ - حديث «خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام».

أخرجه ابن منده من حديث عمرو بن عبسة مرفوعاً : «إن الله خلق أرواح العباد قبل العباد بألفي عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» وسنده ضعيف جداً [(١٤)] .

١١ - حديث : «أول ما خلق الله القلم» .

أبو يعلى في مسنده بسند حسن من حديث ابن عباس مرفوعاً وأبو الشيخ في العظمة من حديث ابن عمر [(١٥)] .

١٢ - حديث : «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ نُورِي» .

لا يحضرني بهذا اللفظ ، لكن في مسند ابن أبي عمر العدني عن ابن عباس : أن قريشاً كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل

---

(١٤) [لعله في كتاب التوحيد ، وليست النسخة المخطوطة منه لدينا حتى نتمكن من العزو إليه ، فنظرة إلى ميسرة].

(١٥) حديث ابن عباس رواه أبو يعلى (٢/١١٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٠٠) والأوائل (١) وابن حبان في روضة العقلاء (ص١٥٧) وأبو نعيم في الحلية (١٨١/٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٧٨) [وغيرهم . وإسناده صحيح ، ويراجع التعليق على الأوائل لابن أبي عاصم رقم (٣)].

وأما حديث ابن عمر فرواه أيضاً الدارقطني في كتاب الصفات (١٤) والطبراني في مسند الشاميين (٦٧٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦) والآجري في الشريعة (ص١٧٥) وسند ابن أبي عاصم حسن ، وانظر تعليقنا على مسند الشاميين [واسناده حسن].

أن يخلق آدم بألفي عام ، يسبح ذلك النور ، وتسبح الملائكة بتسبيحه ، فلما خلق الله آدم أبقى ذلك في صلبه . قال رسول الله ﷺ : «فَأَهْبَطَنِي اللهُ إِلَى الأَرْضِ فِي صُلْبِ آدَمَ ، وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ ، وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلِ اللهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الأَصْلاَبِ الكَرِيمَةِ وَالأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَبَوَيَّ لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ» (١٦) .

١٣ - حديث «أتاني ملك الجنان» .

أخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق إسحاق بن بشر ، وهو كذاب ، عن جويبر وهو ضعيف ، عن الضحاك عن ابن عباس ولم يلقه قال : لما عَيَّرَ المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة ، فقالوا : ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ؛ حزن رسول الله ﷺ لذلك فنزل عليه جبريل فقال: إن ربك يقرئك السلام ويقول : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ أَنَّهُم

---

(١٦) حديث ابن عباس عند العدني هكذا كما في المطالب العالية (٢/٢٣٢ النسخة المسندة) :

حدثنا عمر بن خالد عن محمد بن عبدالله عن عبدالله بن الفرات عن عثمان عن الضحاك عن ابن عباس فذكره .

فالأولون مجهولون ، وانظر الجرح والتعديل (١٠٦/١/٣) ولسان الميزان (٢١٤/٥) وفي الجرح محمد بن أبي عبدالله الحلبي .

ومع ذلك فيه انقطاع بين الضحاك وابن عباس كما في التهذيب .

لَيَأْكُلون الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ ﴾ ثم أتاه رضوان خازن الجنان ومعه سقط من نور يتلألأ فقال : هذه مفاتيح خزائن الدنيا . فنظر النبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له ، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض أن تواضع ، فقال : يا رضوان لا حاجة لي فيها» الحديث .

قال ابن عساكر : «هذا حديث منكر» (١٧) .

١٤ - حديث : النزول إلى السماء الدنيا في كل ليلة .

الشيخان من حديث أبي هريرة (١٨) .

١٥ - حديث قوله للجارية : «أَيْنَ اللهُ» ؟ فأشارت إلى السماء .

كذا (١٩) .

---

(١٧) [إسحاق بن بشر هو الكاهلي ، مترجم له في الميزان للذهبي (١٨٦:١-١٨٨) وذكر أقوال العلماء في تكذيبه ، وقد أخرج هذا الحديث كذلك الواحدي في أسباب النزول من طريقه - أعني بشراً - (ص٣٤٥-٣٤٦) بأطول من الموجود هنا . وهناك علة ثالثة مع ضعف إسحاق وجويبر ، وهي الانقطاع بين الضحاك وابن عباس] .

(١٨) رواه البخاري (١١٤٥ و٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) وغيرهما .

(١٩) كذا في الأصل بغير تخريج ، ورواه مسلم (٥٣٧) وأحمد (٤٤٧/٥ و٤٤٨ و٤٤٨-٤٤٩) وأبو داود (٩٣٠) والنسائي (١٥/٣-١٦) وابن أبي عاصم في السنة (٤٨٩ و٤٩٠) من حديث معاوية بن الحكم وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٧٨٩٣) والبزار (٣٨ كشف الأستار) والبيهقي (٣٨٨/٧) وشواهد أخرى .

١٦ - حديث قوله في دعائه «يَا رَبَّ ٱلْقُرْآنِ العَظِيمِ وَيَا رَبَّ طَهَ وَيَس» .

لم أقف عليه .

١٧ - حديث النار ووضع قدمه .

البخاري من حديث أنس وأبي هريرة [٢٠] ، وأحمد من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبو يعلى من حديث أُبي بن كعب [٢١] ، وله طرق وألفاظ مختلفة .

١٨ - حديث «إِنَّ قَلْبَ ٱلْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ إِصَابِعِ الرَّحْمنِ» . كذا .

قوله وفي رواية «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّها» الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص [٢٢] .

١٩ - حديث «وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتْفي» الحديث .

---

(٢٠) حديث أنس رواه البخاري (٤٨٤٨ و٦٦٦١ و٧٣٨٤) ومسلم (٢٨٤٨) وغيرهما . وحديث أبي هريرة رواه البخاري (٤٨٤٩ و٤٨٥٠ و٧٤٤٩) ومسلم (٢٨٤٦) وأحمد (٢٧٦/٢ و٤٥٠) وغيرهم .

(٢١) وحديث أُبي بن كعب رواه أيضاً الدارقطني في كتاب الصفات (٥) وفي اسناده عبدالغفار بن القاسم وهو متروك .

(٢٢) رواه أحمد (٦٥٦٩ و٦٦١٠) ومسلم (٢٦٥٤) وابن جرير (٦٦٥٧) والدارقطني في كتاب الصفات (٢٩) والآجري (ص٣١٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٢) والطبراني في الكبير (ص١٢) من قطعة بخط يدي .

الترمذي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ ٱلْمَلأُ ٱلأَعْلَى ؟ قُلْتُ : رَبِّ لاَ أَدْرِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيِي فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ» الحديث وقال : حسن غريب من هذا الوجه . ثم رواه من حديث معاذ بن جبل وقال : حسن صحيح [(٢٣)] .

٢٠ – حديث «ضحكه سبحانه حتى بدت نواجذه» .

ابن ماجه والدارقطني في كتاب الصفات عن أبي رزين أن النبي ﷺ قال : «ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ» قلت : يا رسول الله أَوَ يضحك الرب عز وجل ؟ قال : «نَعَمْ لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْراً» [(٢٤)] .

---

(٢٣) حديث ابن عباس رواه عبد بن حميد (٦٨١) وأحمد (٣٤٨٤) والترمذي (٣٢٨٦) ورواه الترمذي (٣٢٨٧) فزاد في الإسناد بين أبي قلابة وابن عباس خالد بن اللجلاج وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» .
وحديث معاذ رواه أحمد (٢٤٣/٥) والترمذي (٣٢٨٨) والطبراني في الكبير (ج٢٠ رقم ٢١٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢١٨-٢١٩) .
وانظر تعليقنا على مسند الشاميين (٥٩٧) .

(٢٤) رواه الدارقطني في كتاب الصفات (٣٠) وأحمد (١١/٤) وابن أبي عاصم في السنة (٥٥٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٤٧٣) .
[وإسناده ضعيف ، فيه وكيع بن عدس وفيه جهالة] .

وأخرج البيهقي في كتاب الرؤية - وأصله في مسلم - من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن الورود فقال : يجيء يوم القيامة فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول : من تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا فيقول : أنا ربكم فيقولون : ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «حَتَّى بَدَتْ لَهَوَاتُهُ وأَضْرَاسُهُ» قال : فينطلق بهم ويتبعونه .

قال البيهقي عقبه : «أخرجه مسلم في الصحيح دون قوله : حتى تبدو لهواته وأضراسه» [٢٥] .

٢١ - حديث : إنه تعالى ينكشف لعباده انكشاف القمر ليلة البدر .

الشيخان عن جرير بن عبدالله قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عيَاناً كَمَا تَرَوْنَ هَذَا ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ» وله طرق كثيرة [٢٦] .

---

(٢٥) رواه مسلم (١٩١) وأحمد (٣/٣٨٣-٣٨٤) والدارقطني في كتاب الصفات (٣٢ و٣٣) دون قوله «حتى تبدو لهواته وأضراسه» . ورواه بهذه الزيادة ابن منده في الإيمان (٨٥٠) .

(٢٦) رواه أحمد (٤/٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥-٣٦٦) والبخاري (٥٥٤ و٥٧٣ و٤٨٥١ و٧٤٣٤ و٧٤٣٥ و٧٤٣٦) ومسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه =

٢٢ - حديث إنه وقع غلاء بالمدينة فقالوا : سعر لنا فقال : « اللهُ هُوَ الْمُسَعِّرُ » .

أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أنس . وقال الترمذي : «حسن صحيح» ولفظه قال الناس : يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ» (٢٧) .

٢٣ - حديث «مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ» ابن السني في عمل اليوم والليلة من حديث بريدة في أذكار المساء والصباح (٢٨) .

وورد هذا اللفظ أيضاً في أثناء حديث عند أبي داود والنسائي عن بعض بنات النبي ﷺ (٢٩) .

= (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤-٢٢٣٧ و٢٢٨٨ و٢٢٩٢) وغيرهم .

(٢٧) رواه أبو داود (٣٤٥١) والترمذي (١٣٢٨) وابن ماجه (٢٢٠٠) والدارمي (٢٥٤٨) وأحمد (١٥٦/٣ و٢٨٦) والطبراني في الكبير (٧٦١) والبيهقي (٢٩/٦) والضياء في المختارة (٢/٢٦/٢) .

(٢٨) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٢) أخبرني جعفر بن عيسى حدثنا العباس بن محمد (هو الدوري) حدثنا علي بن قادم حدثنا جعفر الأحمر عن ثعلبة بن يزيد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه فذكره .

(٢٩) رواه أبو داود (رقم ٥٠٧٥) والنسائي في اليوم والليلة (١٢) ومن طريقه ابن =

وعنـد ابن السني والطبراني في الـدعـاء من حـديث أبي الدرداء .

٢٤ – حديث «أَفْضَلُ ٱلأَعْمَالِ أَحْمَزُهَا» .

قال الزركشي في الأحاديث المشتهرة : لا يعرف [٣٠] .

٢٥ – حديث : «كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ» .

قال الزركشي : لا أصل له بهذا اللفـظ ، ولكن في الترمـذي من حـديث ميسرة الفجر قـال : قلت : يـا رسـول الله ، متى كُنت نبياً ؟ قال : «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَٱلْجَسَدِ» [٣١] .

= السني في عمـل اليوم والليلـة (رقم ٤٦) وأبـو نعيم في اليـوم والليلـة والبيهقي في الأسماء والصفات (ص١٦٢) من طريق سالم الفراء عن عبدالحميـد مولى بني هـاشم أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ حدثتها ابنة النبي فذكره .
وعبدالحميد مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات وكذلك أمه .
ورواه ابن السني (رقم ٥٦) والبيهقي في الأسماء والصفـات (ص١٦٣) من طريـق هدبة بن خالد عن الأغلب بن تميم عن الحجاج بن فرافصة عن طلق بن حبيب عن أبي الدرداء فذكره . والأغلب منكر الحديث كما قال البخاري .

(٣٠) عبـارة الـزركشي في الـلآلى (رقم ١٤٤) من نسختي : قـال الحـافـظ أبـو الحجـاج المزي : هو من غرائب الأحـاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستـة . قلت : في صحيح مسلم قوله لعائشة :«إنما أجرك على قدر نصبك» انتهى . وإنمـا الـذي قال « لا يعرف » هو السيوطي في مختصره . وقـال ابن القيم في شرح المنـازل : لا أصل له .

(٣١) انظر الـلآلي للـزركشي (رقم ١٥٧ من نسختي) وحـديث ميسرة رواه أحمـد في المسند (٥٩/٥) والسنة (ص١١١) والطبراني في الكبير (ج٢٠ رقم ٨٣٤) والآجري في =

وفي صحيح ابن حبان والحاكم من حديث العرباض بن سارية : «إِنِّي عِنْدَ اللهِ لَمَكْتُوبٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ» [٣٢] .

٢٦ - حديث « أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني » .

الشيخان من حديث عائشة قالت نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، قالوا : إنك تواصل يا رسول الله ؟!! قال : [وَأَيُّكم

= الشريعة (ص٤١٦ و٤٢١) وأبو نعيم في الحلية (٥٣/٩) والدلائل (٢٦) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن بديل عن عبدالله شقيق عن ميسرة الفجر فذكره ووقع عند بعضهم متى كنت نبيا كما هنا والصواب رواية متى كتبت .

وتابع منصور إبراهيم بن طهمان رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٤/١/٤) وابن سعد (٦٠/٧) والآجري في الشريعة (ص٤٢١) والطبراني في الكبير (ج٢٠ رقم ٨٣٣) وأبو نعيم في الدلائل (٢٤ و٢٥) والحاكم (٦٠٨/٢-٦٠٩) وصححه ووافقه الذهبي وتابعه أيضاً الحسن بن زياد رواه أبو نعيم في الدلائل (٣٠) وانظر سلسلة الصحيحة (٤٧١/٤) لشيخنا .

والحديث لم يروه الترمذي من حديث ميسرة مطلقاً .

(٣٢) وحديث العرباض بن سارية رواه أحمد (١٢٧/٤و١٢٨) والبزار (٢٣٦٥ كشف الأستار) والآجري في الشريعة (ص٤٢١) والطبراني في المعجم الكبير (ج١٨ رقم ٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١) ومسند الشاميين (١٩٣٩ و١٤٥٥) وابن حبان (٢٠٩٣ موارد) وأبو نعيم في الحلية (٨٩/٦-٩٠) وفي الدلائل (٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧) والحاكم (٤١٨/٢ و٦٠٠) وعنه البيهقي في الدلائل (٧٠/١-٧١) من الطريق الثانية ورواه عمر بن شبة (٦٣٦/٢) والدارمي في الرد على الجهمية (٢٦١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وإسناده ضعيف .

مِثْلِي] إنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» [٣٣] .

٢٧ - قصة لبيد بن الأعصم في أمر السحر .

مسلم وابن ماجه عن عائشة قالت : سحر رسول الله يهودي من يهود بني زريق يقال له : لبيد بن الأعصم ، حتى كان رسول الله ﷺ يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله ، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة ، دعا رسول الله ﷺ ثم دعا ثم قال : «يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوْ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لبيدُ بْنُ الأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ . قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانٍ» . قالت : فأتاها رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه . ثم قال : «يَا عَائِشَةُ وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الحِنَاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» فقلت : يا رسول الله ، أفلا

---

(٣٣) رواه أحمد (٨٩/٦ و٩٣ و١٢٥-١٢٦ و٢٤٢ و٢٥٨) والبخاري (١٩٦٤) ومسلم (١١٠٥) وورد من حديث صحابة آخرين .

(٣٤) رواه البخاري (٣٢٦٨ و٥٧٦٣ و٥٧٦٥ و٦٠٦٣ و٦٣٩١) ومسلم (٢١٨٩) وابن ماجه (٣٥٤٥) وأحمد (٥٧/٦ و٦٣ و٩٦)

أحرقته ؟ قال : «لاَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَنِي اللهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ» [٣٤] .

٢٨ - حديث : «أُنْزِلَ ٱلْقُرآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا كَافٍ شَافٍ» .

الطبراني في الكبير من حديث عثمان بن عفان وجمع من الصحابة [٣٥] . وفي الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري [٣٦] ، وأحمد من حديث أبي بكرة وسنده صحيح [٣٧] .

٢٩ - حديث ابن مسعود في انشقاق القمر .

الشيخان ، ولفظه : انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ : «اشْهَدُوا» [٣٨] .

---

(٣٥) رواه أبو يعلىٰ في مسنده لا الطبراني كما في المجمع وفي إسناده راوٍ لم يسم ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (ج٢٠ رقم ٣١٢) من حديث معاذ ورجاله ثقات ، كما في مجمع الزوائد .

(٣٦) رواه الطبراني في الأوسط (ص٣٠٨-٣٠٩ ، مجمع البحرين) وفيه ميمون أبو حمزة ، وهو متروك كما في مجمع الزوائد .

(٣٧) رواه أحمد (٤١/٥) والطبراني في الكبير وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .
فقوله « وسنده صحيح » إن كان يقصد حديث أبي بكرة فهو غير صحيح وإن كان يقصد أصل الحديث فحديث معاذ صحيح .

(٣٨) رواه أحمد (٣٧٧/١ و٤١٣ و٤٤٧ و٤٥٦) والبخاري (٣٦٢٦ و٣٨٦٩ و٣٨٧١ و٤٨٦٤ =

٣٠ - حديث أنس في تسبيح الحصى .

ابن عساكر في تاريخه ، وأخرجه البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في الدلائل من حديث أبي ذر(٣٩) .

= و٤٨٦٥) ومسلم (٢٨٠٠) والطبراني في الكبير (٩٩٩٦ و٩٩٩٧ و١٠٠٠٩ و١٠٧٣٥) والبزار (٢٥٢/١ و٢٦٣) والطبري في تفسيره (٨٥/٢٧) والحاكم (٤٧١/٢) وأبو نعيم في الدلائل (ص٢٠٧ و٢١١ و٢١٢) واللالكائي (١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠) .

(٣٩) حديث أنس رواه ابن عساكر قال الحافظ في تخريج أحاديث مختصر المنتهى : «هذا حديث غريب أخرجه خيْثمة في فضائل الصحابة هكذا ، وفي إسناده من لا يُعرف حاله» .

وحديث أبي ذر رواه البزار (٢٤١٣ كشف الأستار) واللالكائي (١٤٨٤ و١٤٨٥) والبيهقي [٦٤:٦] وابن عساكر من طرق عن قريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر فذكره [قلت : وإسناده ضعيف ، لضعف صالح بن أبي الأخضر] .

ورواه محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات والطبراني في مسند الشاميين (٣١٩٣) عن أبي زرعة كلاهما عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الوليد بن سويد أن رجلاً من بني سليم كبير السن فذكره .

قال ابن عساكر : «قول شعيب أصح» .

ورواه البزار (٢٤١٤) والطبراني في مسند الشاميين (١٨٣٧) من طريق عبدالله بن سالم [في كشف الأستار عبدالله بن سلام وهو خطأ] عن الزبيدي عن الوليد ابن عبدالرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر فذكره .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١١٤٦) باسناد آخر وصححه شيخنا في تخريجه .

ورواه الطبراني في الأوسط (٣١٧ مجمع البحرين) من طريق داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام يعني الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير بن نفير به . =

٣١ - حديث جعفر بن محمد مرض رسول الله ﷺ فأتاه جبريل بطبق فيه عنب ورمان [رمان وعنب] .

أورده القاضي عياض في الشفاء ولم نجد من خرجه[٤٠] .

٣٢ - حديث أنه ﷺ لما دعا للعباس وأهله أمنت أسكفة الباب وحوائط البيت .

البيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة من حديث أبي أسيد الساعدي[٤١] .

٣٣ - حديث ابن عمر في قصة الأعرابي وسعي الشجرة وعودها إلى حيث منبتها .

الدارمي وأبو يعلىٰ والبزار وابن حبان والبيهقي في الدلائل

= ورواه أيضاً من طريق عبدالله بن وهب عن محمد بن أبي حميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر .

قال البيهقي : «إن لم يثبت الحديث في تسبيح الحصىٰ فقد ثبت الحديث في تسبيح الطعام» .

(٤٠) انظر الرياض بشرحه نسيم الرياض (٦٨/٣) .

(٤١) رواه أبو نعيم في الدلائل (ص٣٧٠-٣٧١) وابن عساكر في ترجمة العباس (ص١٣٨) وفي الإسناد من هو ضعيف ومستور ومقبول ، فهو غير صحيح .

[قلت : رواه كل من أبي نعيم برقم (٣٤٠ ، ٣٤١) والبيهقي في الدلائل (٦:٧١-٧٢) من طريقين وقال الثاني منهما : «إن صحت الرواية» وفي الطريق الأولىٰ محمد بن يونس الكديمي وهو وضاع ، وفي الثانية ما ذكره المحقق] .

وغيرهم [٤٢] .

٣٤ - حديث كلام الذراع المسمومة .

الدارمي والبيهقي عن جابر بن عبدالله أن يهودية من أهل خيبر أهدت لرسول الله ﷺ شاةً مسمومةً فأخذ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه فقال : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» ودعا باليهودية فقال : «أَسَممتِ هذهِ الشَّاةَ ؟» قالت : من أخبرك ؟ قال : «أَخْبَرَتني هذهِ فِي يَدِي» للذراع ، قالت : نعم . قال : «فَمَا أَرَدْتِ إِلىٰ ذٰلِكِ ؟» قالت : قلت : إن كان نبياً فلا يضره وإن لم يكن نبياً استرحنا منه . فعفىٰ عنها ولم يعاقبها . وأصل القصة في الصحيحين من حديث أنس [٤٣] .

٣٥ - حديث أبي سعيد الخدري في كلام الذئب .

---

(٤٢) رواه الدارمي (١٦) وأبو يعلى (٢/٢٦١) والبزار (٢٤١١ ـ كشف الأستار) وابن حبان (٢١١٠) والطبراني في الكبير (١٣٥٨٢) وأورده الحافظ ابن كثير في الشمائل (ص٢٣٨) باسناد الحاكم ثم قال : «وهذا إسناد جيد ولم يخرجوه ولا رواه الإمام أحمد » .

(٤٣) رواه أبو داود (٤٥١٠) والدارمي (٦٩) من حديث جابر . وفيه انقطاع بين الزهري وجابر لأن الزهري لم يسمع من جابر .
وأصل الحديث كما قال المصنف عند البخاري (٢٦١٧) ومسلم (٢١٩٠) من حديث أنس . وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة فلتراجع السيرة النبوية لابن كثير (غزوة خيبر) .

أحمد والبزار والحاكم والبيهقي وصححاه عن أبي سعيد الخدري قال : «بينما راع يرعىٰ في الحرة إذ عرض ذئب لشاة من شياهه ، فحال الراعي بين الذئب والشاة فأقعىٰ الذئب علىٰ ذنبه ثم قال للراعي : ألا تتقِ الله ؟! تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي ! فقال الراعي : العجب من ذئبٍ يتكلم بكلام الإنس ! فقال الذئب : أؤحدثكم بأعجب مني ؟ رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق ، فساق الراعي غنمه حتىٰ قدم المدينة ، فدخل علىٰ النبي ﷺ فحدثه بحديث الذئب فقال رسول الله ﷺ : «صَدَقَ صَدَقَ أَلاَ إِنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَلاَمُ السِّبَاعِ لِلإِنْسِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ شِرَاكُ نَعْلِهِ وَعَذَبَةُ سَوْطِهِ وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ»[٤٤] .

(٤٤) رواه أحمد (٣/٨٣-٨٤) والبزار (٢٤٣١ كشف الأستار) والحاكم في المستدرك (٤/٤٦٧ و٤٦٧-٤٦٨) مفرقاً وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص٣١٨-٣١٩) وابن حبان في صحيحه (رقم ٢١٠٩ موارد الظمآن) وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي . وسنده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير القاسم بن الفضل الحدائي وهو متفق علىٰ توثيقه وأخرج له مسلم في مقدمة صحيحه . وروىٰ الترمذي منه قوله : «والذي نفسي بيده ...» وقال : « حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل وهو ثقة مأمون » .
ورواه أحمد (٣/٨٨-٨٩) بإسناد آخر والطبراني في مسند الشاميين (٢٩٤١) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

٣٦ - حديث أبي هريرة في ذلك .

أحمد وأبو نعيم بسند صحيح عن أبي هريرة قال : جاء ذئب إلى راع غنم فأخذ منها شاةً فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال : فصعد الذئب على تل فأقعى وقال : عمدت إلى رزق رزقنيه الله فانتزعته مني ؟! فقال الراعي : بالله إن رأيت كاليوم ذئباً يتكلم ، قال الذئب : أعجبُ من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم ، وكان الرجل يهودياً ، فجاء النبي ﷺ وخبره فصدقه النبي ﷺ [٤٥] .

٣٧ - حديث كلام الظبية وشهادتها بقصتها .

أخرج الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الدلائل عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ في الصحراء ، فإذا منادياً يناديه : يا رسول الله ، فالتفت فلم ير أحداً ، ثم التفت فإذا ظبية موثقة ، فقالت : أدن مني يا رسول الله ، فدنا منها ، فقال «حَاجَتُكِ» فقالت : إن لي خشفين في هذا الجبل ، فحلني حتى أذهب فأرضعهما ثم أرجع إليك قال : «وَتَفْعَلِينَ ؟» قالت : عذبني الله عذاب العشار إن لم أفعل . فأطلقها ، وذهبت

---

(٤٥) رواه أحمد (٣٠٦/٢) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣١٩) وفي إسناده شهر بن حوشب ، فكيف يكون إسناده صحيحاً ؟ لكنه شاهد لحديث أبي سعيد السابق وهو صحيح .

فأرضعت خشفيها ثم رجعت ، فأوثقها فانتبه الأعرابي فقال : ألك حاجة يا رسول الله ؟ قال : «نَعَمْ تُطْلِقُ هَذِهِ» فأطلقها فخرجت تعدو وهي تقول : أشهد أن لا إلّه إلا الله وأنك رسول الله .

وقد وردت القصة [من] حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط [٤٦] ومن حديث أبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم أخرجها البيهقي في الدلائل [٤٧] .

---

(٤٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج٢٣ رقم ٧٦٣) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٨) : «وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف» ، وانظر تعليقنا على المعتبر للزركشي (ص١١٨) .
وحديث أنس رواه الطبراني في الأوسط (ص٣٢٠-مجمع البحرين) وعنه أبو نعيم في الدلائل (ص٣٢١ رقم ٢٧٤) وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن ميمون قال الذهبي في المغني : «شيعي جلد عن علي بن عابس بخبر عجيب بل باطل» ، وعبدالكريم بن هلال قال الذهبي في المغني : «لا يُدرى من هو ؟» وضعفه أيضاً الأزدي ، وصالح بن بشير المري وهو ضعيف تركه أبو داود والنسائي ، وقال البخاري والفلاس : منكر الحديث .

(٤٧) وحديث أبي سعيد رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٣٢٠) والبيهقي في الدلائل [٢٢:٦] وفي إسناده علي بن قادم وخالد بن طهمان وعطية العوفي وثلاثتهم ضعفاء .
وحديث زيد بن أرقم رواه أبو نعيم (ص٣٢٠) ورواه البيهقي في الدلائل [٣٥:٦] وفي إسناده هيثم بن حماد عن أبي كثير وهما مجهولان .
وانظر المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر (ص١١٦-١١٩) بتحقيقنا .

٣٨ - حديث كلام الناقة وشهادتها ببراءة صاحبها من السرقة .

الحاكم عن ابن عمر قال : شكى أعرابي إلىٰ النبي ﷺ أنه سرق ناقةً فقالت الناقة من خلف الباب : والذي بعثك بالكرامة إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه [(٤٨)] .

وأخرجه الطبراني عن زيد بن ثابت قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : هذا الاعرابي سرق هذا البعير ، فرغىٰ البعير ساعةً وأنصت له رسول الله ﷺ ثم قال للرجل : «انْصَرِفْ عَنْهُ فَإِنَّ ٱلْبَعِيرَ شَهِدَ عَلَيْكَ أَنَّكَ كَاذِبٌ» [(٤٩)] .

٣٩ - حديث ابن عباس في قوله لأعرابي : « أرأيت لو دعوت هذا العذق » فدعاه .

أحمد والبخاري في التاريخ والدارمي في مسنده والترمذي والحاكم وصححاه والبيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل عن ابن

---

(٤٨) رواه الحاكم (٦١٩/٢-٦٢٠) وقال : رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ، ويحي ابن عبدالله المصري هذا لست أعرفه بعدالة ولا جرح . فتعقبه الحافظ الذهبي بقوله في تلخيصه : «هو الذي اختلقه» [ونوه بذلك في الميزان في ترجمة يحي (٣٩١:٤) ونقله عنه ابن حجر في اللسان (٢٦٥:٦) وقال : موضوع] .

(٤٩) وحديث زيد بن ثابت رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٨٨٧) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٩) : « وفيه من لم أعرفه » .

عباس قال : جاء أعرابي من بني عامر بن صعصعة إلى النبي ﷺ فقال : بم أعرف أنك رسول الله ؟ قال : «أَرَأَيْتَ إِنْ [لو] دَعَوْتُ العِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟» قال : نعم . فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتىٰ سقط في الأرض فجعل ينقر .

وفي لفظ أبي نعيم : فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه حتىٰ انتهىٰ إليه فقام بين يديه ، فقال له النبي ﷺ : «ارْجِعْ إِلَىٰ مَكَانِكَ» فرجع إلىٰ مكانه ، فقال : أشهد أنك رسول الله وآمن [(٥٠)] .

٤٠ - حديث حنين الجذع .

البخاري عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلىٰ جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه ، فحنّ الجذع فأتاه فمسحه فسكن [(٥١)] .

---

(٥٠) رواه أحمد (١٩٥٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١/٢) والدارمي (٢٤) والترمذي (٣٧٠٧) والحاكم (٦٢٠/٢) ووافق الذهبي الحاكم علىٰ تصحيحه علىٰ شرط مسلم [والبيهقي في الدلائل (١٦:٦)] ورواه الطبراني في الكبير (١٢٦٢٢) .
ورواه أبو يعلىٰ (١/١٢٠) والطبراني (١٢٥٩٥) وأبو نعيم (ص٣٣٥-٣٣٦) بإسناد آخر . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد عن إسناد أبي يعلىٰ (١٠/٩) «رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامي وهو ثقة» .

(٥١) حديث ابن عمر رواه أحمد (٥٨٨٦) والبخاري (٣٥٨٣) والترمذي (٥٠٣) والدارمي =

وورد ذلك من حديث جابر بن عبدالله . أخرجه البخاري (٥٢) وبريدة أخرجه الدارمي (٥٣) . وعائشة أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٤) . وأبي بن كعب أخرجه الدارمي وابن ماجه والبيهقي (٥٥) . وأبي سعيد الخدري أخرجه ابن أبي شيبة والدارمي (٥٦) وابن عباس أخرجه أحمد والدارمي وابن ماجه

= (٣١) والبيهقي في الدلائل (٢٧٥/٢) واللالكائي (١٤٦٩ و١٤٧٠) .

(٥٢) حديث جابر بن عبدالله رواه أحمد (٢٥٢/٣ و٢٩٣ و٣٠٠ و٣٠٦ و٣٢٤) والبخاري (٩١٨ و٢٠٩٥ و٣٥٨٤ و٣٥٨٥) والشافعي (٤٦١) وعبدالرزاق (٥٢٥٣ و٥٢٥٤) والنسائي (١٠٢/٣) وابن ماجه (١٤١٧) وأبو يعلىٰ (٢/٦٥) واللالكائي (١٤٧٧ و١٤٧٨) والدارمي (٣٣ و٣٤ و٣٥) وأبو نعيم (ص٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢) والبيهقي في الدلائل (٢٧٤/٢ و٢٧٨ و٢٧٨-٢٧٩ و٢٧٩ و٢٧٩-٢٨٠ و٢٨٠) .

(٥٣) حديث بريدة رواه الدارمي (٣٢) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣٤٤ : برقم ٢٩١) [والبزار (٤ : ١٣٢-١٣٣) وعزاه الهيثمي في المجمع (٩ : ١٠) إليه وقال : « فيه صالح بن حيان وهو ضعيف»] .

(٥٤) حديث عائشة رواه الطبراني في الأوسط (ص٨٤ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣٤٤-٣٤٥ برقم ٣١٠) [وذكره الهيثمي في المجمع (٢ : ١٨٢) وعزاه إلى الأوسط وقال : «فيه صالح بن حيان وهو ضعيف» أ.هـ. قلت : وهو مرة قد رواه عن ابن بريدة عن أبيه كما تقدم ، وهنا رواه عن ابن بريدة عن عائشة] .

(٥٥) رواه الدارمي (٣٦) واللالكائي (١٤٧٥) وأحمد (١٣٧/٥) وابن ماجه (١٤١٤) [والبيهقي في الدلائل (٦ : ٦٧) واسناده حسن] .

(٥٦) وحديث أبي سعيد رواه ابن أبي شيبة والدارمي (٣٧) وأبو يعلىٰ (٢/٦٥) وحسنه الحافظ لشواهده . ورواه اللالكائي (١٤٧٦) .

والبيهقي [٥٧] . وأنس أخرجه الترمذي والبيهقي [٥٨] . وسهل ابن سعد الساعدي وأم سلمة أخرجها البيهقي [٥٩] .

٤١ - حديث إشباع الخلق الكثير من الطعام القليل .

منها : حديث أنس أن أمه أرسلت حيساً في تور فأكل منه .

أبو نعيم في الدلائل وأصله في الصحيحين [٦٠] .

---

(٥٧) وحديث ابن عباس رواه أحمد (٢٢٣٦ و٢٤٠٠ و٢٤٠١) وابن ماجه (١٤١٥) والدارمي (٣٩) وابن سعد (١٨٨/١) والطبراني (١٢٨٤١) والبيهقي في الدلائل (٢٧٦/٢) واللالكائي (١٤٧١) وهو حديث صحيح .

(٥٨) وحديث أنس رواه أحمد (٢٢٣٧ و٢٤٠٠ و٢٤٠١ و٢٢٦/٣) والترمذي (٣٧٠٦) وقال : حسن غريب ، وعبد بن حميد (١) وابن ماجه (١٤١٥) وابن حبان (٥٧٤) والدارمي (٤٠ و٤٢) وابن خزيمة (١٧٧٦ و١٧٧٧) وأبو يعلى (١/١٦١ و٢/١٣٩) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٦/٢-٢٧٧) وهو حديث صحيح ، ورواه اللالكائي (١٤٧٢ و١٤٧٣) .

(٥٩) حديث سهل بن سعد رواه الدارمي (٤١) والطبراني في الكبير (٥٧٢٦ و٥٩٧٧) وأبو نعيم (ص٣٤٣) وأبو يعلى (١/١١٨) والبيهقي في الدلائل (٢٧٧/٢-٢٧٨) من طرق عن سهل ، وهو حديث صحيح .

وحديث أم سلمة رواه الطبراني (ج٢٣ رقم ٥٢٤) وأبو نعيم في الدلائل والبيهقي في الدلائل (٢٨١/٢) قال الحافظ ابن كثير في الشمائل (ص٢٥٠) : «وهذا إسناد جيد ولم يخرجوه» .

(٦٠) حديث أنس رواه أبو نعيم في الدلائل (ص٣٦٢-٣٦٣) وأصل الحديث عند البخاري (٤٢٢ و٣٥٨٨ و٥٣٨١ و٥٤٥٠ و٦٦٨٨) ومسلم (٢٠٤٠) .

٤٢ - حديث أنس في نبع الماء من بين أصابعه وأن ذلك كان بقباء وأن الإناء كان ضيقاً فلم يستطع إدخال يده فأدخل ما سوى الإبهام وأن عدد الواردين ما بين السبعين إلى الثمانين .

أخرجه بهذا اللفظ البيهقي وأصله في الصحيحين [٦١] .

٤٣ - حديث إخباره أن زينب أول من تموت من أزواجه.

مسلم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً » فكنَّ يتطاولن أيهن أطول يداً ، فكانت زينب أطول يداً ، فإنها كانت تعمل بيدها وتصدق [٦٢] .

٤٤ - حديث «الخلافة بعدي ثلاثون ثم تصير ملكاً عضوضاً» .

أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم والبيهقي عن سفينة قال : قال النبي ﷺ : «خِلاَفَة النُّبُوَّةِ» وفي لفظ «الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ عَاماً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً» فكانت مدة الأربعة [٦٣] .

---

(٦١) أصل الحديث عند البخاري (١٦٩ و١٩٥ و٢٠٠ و٣٥٧٢ و٣٥٧٣-٣٥٧٤ و٣٥٧٥) ومسلم (٢٢٧٩) .

(٦٢) رواه أحمد (١٢١/٦) ومسلم (٢٤٥٢) .

(٦٣) رواه أبو داود الطيالسي (٢٥٩٤) وأحمد (٢٢٠/٥-٢٢١) وفي فضائل الصحابة (٧٨٩ =

وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل عن النبي ﷺ قال : «إِنَّ هذَا ٱلأَمْرَ بَدأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ خِلاَفَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكاً عَضُوضاً ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا وَجَبَرِيَّةً وَفَسَاداً فِي ٱلأُمَّةِ يَسْتَحِلُّونَ الفُرُوجَ وَٱلْخُمُورَ وَٱلْحَرِيرَ وَيُنْصَرُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ وَيُرْزَقُونَ أَبَداً حَتَّى يلقووا الله»[٦٤] .

= و٧٩٠ و١٠٢٧) وأبو داود (٤٦٤٦ و٤٦٤٧) والترمذي (٢٢٢٦) وابن حبان (١٤٣٤ و١٤٣٥) وأبو يعلىٰ في المفاريد (١٠٣ و١٠٤) والنسائي في فضائل الصحابة (٥٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣١٣/٤) وابن أبي عاصم في السنة (١١٨١ و١١٨٥) وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة (١٠٧-١٠٨) والروياني في مسنده (١/١٣٦/٢٥) والطبراني في الكبير (١٣ و١٣٦ و٦٤٤٢ و٦٤٤٣ و٦٤٤٤) والبغوي في معجم الصحابة (ل٢٨١) والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٥) وابن عدي في الكامل (١٢٣٧/٣) والحاكم في المستدرك (٧١/٦ و١٤٥) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢٢٥/٢) وهو حديث صحيح وله شواهد ذكرها شيخنا في سلسلة الصحيحة فراجعه ورواه البغوي في مسند علي بن الجعد (٣٤٤٦) والبيهقي في المدخل (٥٢) .

(٦٤) رواه أبو داود الطيالسي (٢٥٩٢) وأبو يعلىٰ (٨٧٣) والبزار (١٥٨٩) والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٧ وج٢٠ رقم ٩١ و٩٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٣٠) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص٤٨١) .

وهو منقطع بين عبدالرحمن بن سابط وأبي ثعلبة الخشني ، ثم في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وهو عند البزار عن أبي عبيدة وحده .

ورواه البزار أيضاً عن أبي عبيدة وحده من طريق مكحول عن أبي ثعلبة ولم يسمع منه . وكذلك لم يسمع يحيى بن حمزة من مكحول ، ولكنه يشهد له =

٤٥ - حديث إخباره عن مقتل الحسين .

البيهقي من حـديث أم الفضـل بنت الحـارث وأم سلمـة وأنس [٦٥] .

٤٦ - حديث إخباره عن هدم الكعبة .

أحمـد عن عبـدالله بن عمرو سمعت رسـول الله ﷺ يقـول : «يُخَرِّبُ ٱلكَعْبَةَ ذُو السُّويقَتَيْنِ مِنَ ٱلحَبَشَةِ» [٦٦] .

وأخرج مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قـال : «ذُو السّويقَتَيْنِ مِنَ ٱلحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللهِ» [٦٧] .

= حـديث سفينـة وحـديث أبي بكرة رواه أحمـد (٤٤/٥ و٥٠) وابن أبي عـاصم في السنـة (١١٣١ و١١٣٥) وراجـع السنـة وتعليقـات شيخنـا على الحـديثين (٢٣٤/٢-٢٣٨) .

(٦٥) حديث أم الفضل رواه الطبراني في الكبير (ج٢٥ رقم ٤٢) [والبيهقي في الدلائل (٤٦٩:٦)] .
وحـديث أم سلمـة رواه الطبراني في الكبير (٢٨٢٠ و٢٨٢١) [والبيهقي (٤٦٨:٦) ونقل عنه ابن كثير في البداية (٢٣٠:٦)] .
ومن حـديث أنس رواه أحمـد (٢٤٢/٣) وأبـو يعلى (١٦١-١٦٢) والبزار (٢٦٤٢) وأبو نعيم في الدلائل (ص٤٨٥) [والبيهقي في الدلائل (٤٦٩:٦)] وفيـه عمـارة بن زاذان وفيه كلام .

(٦٦) رواه أحمد (٧٠٥٣) .

(٦٧) رواه البخاري (١٥٩٦) ومسلم (٢٩٠٩) والنسائي (٢١٦/٥) والبغوي في شرح السنة (٢٠٠٨) وأحمد (٤١٧/٢) .

٤٧ - حديث إخباره عن رجوع الأمر إلى بني العباس .

الزبير بن بكار في الموفقيات عن علي بن أبي طالب قال : أخبرني رسول الله ﷺ «أَنَّهُ يَمْلِكُ مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ يَزِيدُ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى بَنِي مَرْوَانَ يَتَوارَثُونَهَا ، وَأَنَّ هذَا الأَمْرَ صَائِرٌ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ ثُمَّ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ» (٦٨) .

٤٨ - حديث إخباره عن الاستيلاء على مملكة الأكاسرة .

البيهقي عن عبدالله بن حوالة قال قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَالُ هذَا الأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّوم» (٦٩) .

وأخرج البيهقي عن عبدالله بن بسر قال : قال رسول الله ﷺ : «وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ حَتَّى يُكْثَرَ الطَّعَامُ فَلاَ يُذْكَرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٧٠) .

وأخرج الحاكم عن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : «أَمَا

---

(٦٨) [هذا الحديث غير موجود في القسم المطبوع من هذا الكتاب فأكثره مفقود كما ذكر محقق الموفقيات] .

(٦٩) رواه أحمد (٢٨٨/٥) والطحاوي في المشكل (٣٥/٢-٣٦) والطبراني في مسند الشاميين (٢٠١٩ و٢٥٤٠) والحاكم (٤٢٥/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٩/٩ و١٧٩) وابن عساكر (٦٥/١-٦٦ و٦٦-٦٧) .

(٧٠) رواه ابن عساكر (٣٧٩/١) [والبيهقي في الدلائل (٣٣٤:٦) واسناده صحيح] .

إِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ إلاَّ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ وَيُرَاحُ بِأخرَى»[71].

٤٩ - حديث أنه ﷺ كان مع الفقراء والمساكين في غاية التواضع ومع الأغنياء وأصحاب الثروة في غاية الترفع».

لا أعرفه. وإنما المعروف أنه كان أشد الناس تواضعاً مطلقاً.

٥٠ - حديث: قال سليمان لأطوفن الليلة ... الحديث.

الشيخان من حديث أبي هريرة بنحوه[71]، وليس فيه قوله: «فجاءت به القابلة فألقته على كرسيه بين يديه».

ولكن في طبقات ابن سعد بسند ضعيف عن المقبري أن سليمان بن داود قال: لأطوفن الليلة بمائة امرأة من نسائي، فتأتي كل امرأة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يستثن، ولو استثنى لكان، فطاف على مائة امرأة فلم تحمل منهن امرأة إلا واحدة حملت بشق إنسان، ولم يكن أحد أحب إلى سليمان

---

(٧١) رواه البخاري (رقم ٢٨١٩ و٣٤٢٤ و٥٢٤٢ و٦٦٣٩ و٦٧٢٠ و٧٤٩٦) ومسلم (١٦٥٤) وغيرهما.

من تلك الشقة ، وكان أولاده يموتون ، فجاءه ملك الموت ، فقال له سليمان : إن استطعت أن تؤخر ابني هذا ثمانية أيام إذا جاء أجله ، فقال : لا ، ولكني أخبرك قبل موته بثلاثة أيام ، فجاءه ملك الموت في ثلاثة أيام ، فقال لمن عنده من الجن : أيكم يخبؤ لي ابني هذا ؟ قال أحدهم : أنا أخبؤه لك في المشرق . قال : ممن تخبؤه ؟ قال : من ملك الموت ، قال : قد نفد بصره . ثم قال آخر : أنا أخبؤه في المغرب . قال : ممن تخبؤه ؟ قال : من ملك الموت . قال : قد نفد بصره . قال آخر : أنا أخبؤه لك في الأرض السابعة . قال : ممن تخبؤه ؟ قال : من ملك الموت . قال : قد نفد بصره . قال آخر : أنا أخبؤه لك بين مزنتين لا تراني . قال سليمان : إن كان شيء فهذا ، فلما جاء أجله نظر ملك الموت في الأرض فلم يره في مشرقها ولا في مغربها ولا في شيء من البحار ورآه بين مزنتين فجاءه فأخذه فقبض روحه على كرسي سليمان . لذلك قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ﴾ [٧٢] .

---

(٧٢) وحديث المقبري عند ابن سعد (٢٠٣/٨) بسند ضعيف جداً ، إذ رواه عن الواقدي وهو متروك اتهم بالكذب عن أبي معشر عن المقبري به .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وفي آخر الرسالة مكتوب بلغ مقابلة .

نقله حمدي عبدالمجيد السلفي في قرية هيت ابتداه يوم الأحد الموافق ١٩٧٧/٤/٢٤ وانتهى منه يوم ١٩٧٧/٤/٢٥ .

فهرس الأحاديث والآثار

الحـديث	رقم الحديث
أبهذا أمرتم ؟	٦
أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني	٢٦
أتاني ربي في أحسن صورة	١٩
أتاني ملك الجنان	١٣
إخباره أن زينب أول من تموت	٤٣
إخباره عن رجوع الأمر إلى بني العباس	٤٧
إذا ذكر القدر فأمسكوا	٧
إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء	٨
أرأيت لو دعوت هذا العذق	٣٩
ارجع إلى مكانك	٣٩
ارفعوا أيديكم	٣٤
أسرعكن لحوقاً بي	٤٣
اشهدوا (انشقاق القمر)	٢٩
أفضل الأعمال آخرها	٢٤
الله هو المسعر	٢٢

أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا ٤٨
أنزل القرآن علىٰ سبعة أحرف ٢٨
انصرف عنه فان البعير شهد ٣٨
إن الأرض سبع طبقات ٢
إن الأرضين بين كل أرض والتي تليها ٢
إن الله اصطفى من ولد ابراهيم ١
إن الله خلق أرواح العباد ١٠
إن الله هو المسعر ٢٢
إن قريشاً كانت نوراً ١٢
إن قلب المؤمن بين اصبعين ١٨
إن قلوب بني آدم كلها ١٨
إن لله ملكاً موكلاً بقاموس البحر ٩
إن هذا الأمر بدأ بنبوة ورحمة ٤٤
إنك لأحب أرض الله ٤
إنكم سترون ربكم عياناً ٢١
إنما هلك من كان قبلكم ٦
إنه يملك معاوية وابنه يزيد ٤٧
إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين ٢٥

أول ما خلق الله القلم ١٠
أول ما خلق الله نوري ١٢
أين الله ؟ ١٥
حاجتك ٣٧
حديث النار ووضع قدمه ١٧
حديث النزول إلى السماء الدنيا ١٤
حديث انشقاق القمر ٢٩
حديث أنه تعالى ينكشف لعباده ٢١
حديث تسبيح الحصى ٣٠
حديث ضحكه سبحانه ٢٠
حديث قصة الأعرابي وسعي الشجرة ٣٣
حديث كلام الذراع المسمومة ٣٤
حديث كلام الذئب ٣٥–٣٦
حديث كلام الظبية وشهادتها ٣٧
حديث كلام الناقة ٣٨
حديث إخباره عن مقتل الحسين ٤٥
حديث إشباع الخلق ٤١
حديث حنين الجذع ٤٠

حديث ملك البحار وملك الجبال ٩
حديث نبع الماء من بين أصابعه ٤٢
خلق الله الأرواح قبل الأجساد ١٠
الخلافة بعدي ثلاثون ٤٤
الخلافة في أمتي ثلاثون ٤٤
ذو السويقتين من الحبشة يخرب ٤٦
سبع أرضين في كل أرض ٢
صدق صدق ٣٥
ضحك ربنا من قنوط عباده ٢٠
عليكم بدين العجائز ٨
فأهبطني الله إلىٰ الأرض ١٢
قال سليمان لأطوفن الليلة ٥٠
كنت نبياً وآدم بين الماء ٢٥
كان مع الفقراء والمساكين ٤٩
كان يخطب إلىٰ جذع ٤٠
لقد لقيتُ من قومك ٩
لما جمع لابراهيم ما جمع ٩
لما دعا للعباس وأهله أمنت ٣٢

لما عير المشركون رسول الله ١٣
ما أطيبك من بلد ٣
ما شاء الله كان وما لم يشأ ٢٣
من أحدث في ديننا ما ليس منه ٦
نهى عن الوصال ٢٦
والذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم ٤٨
وأيكم مثلي اني لست كهيئتكم ٢٦
وضع كفه بين كتفي ١٩
لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح ٤٨
يا رب القرآن العظيم ١٦
يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني ٢٧
يجيء يوم القيامة فتدعى الأمم ٢٠
يخرب الكعبة ذو السويقتين ٤٦



تخريـــج
أحاديث شرح العقائد

للسعد التفتازاني

جمع

الجلال السيوطي

تغمدهما الله تعالى

برحمته ورضوانه

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ،

هذا جزءٌ خرجت فيه الأحاديث والآثار الواقعة في شرح العقائد للعلامة سعد الدين التفتازاني ، رحمة الله تعالى عليه على وجه الاختصار ، جعله الله تعالى خالصاً لوجهه سالماً من شوائب الأكدار .

١ - حديث : «البينة على المدعى واليمين على من أنكر» .

أخرجه بهذا اللفظ الشافعي في الأم من حديث ابن عباس بسند صحيح [١] .

وأخرجه الترمذي والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند ضعيف ، وأصله في الصحيحين بلفظ «اْليَمِينُ عَلَى اْلمُدَّعَى عَلَيْهِ» [٢] .

٢ - قوله في الإلهام : وقد ورد القول به في الخبر .

يشير إلى الحديث الذي أخرجه البخاري عن أبي هريرة

(١) رواه بهذا اللفظ البيهقي (٢٥٢/١٠) وحسنه الحافظ في الفتح (٢٨٣/٥) ، وأما الشافعي فرواه كما في بدائع المنن (٢٣٣/٢) بلفظ «البينة على المدعي وأحسبه قال ولا أتيقنه أنه قال - : واليمين على المدعى عليه» .

(٢) وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رواه الترمذي (١٣٥٦) والدارقطني (٢١٨/٤) . وأصله في الصحيحين : صحيح البخاري (٢٦٦٨) ومسلم (١٧١١) .

قال : قال رسول الله ﷺ : «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ ٱلأُمَمِ نَاسٌ مُحْدَثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ» .

محدثون : أي ملهمون [(٣)] .

٣ - حديث : «الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل» .

أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث عبادة بن الصامت [(٤)] .

٤ - حديث : «القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم» .

أخرجه ابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة ، وقال الحفاظ أنه موضوع . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات [(٥)] .

٥ - حديث «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ ٱلْقَمَرَ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ» .

قال المصنف : رواه أحد وعشرون من الصحابة .

---

(٣) رواه البخاري (٣٦٨٩) [وأحمد (٢:٣٣٩) من حديث أبي هريرة وأخرجه مسلم (٤:١٨٦٤) والترمذي (٣٦٩٣) وأحمد (٦:٥٥) والحاكم في المعرفة (ص٢٢٠) والفسوي في تاريخه (١:٤٥٧ ، ٤٦١) من حديث عائشة] .

(٤) رواه مسلم (١٥٨٧) وأبو داود (٣٣٤٩ و٣٣٥٠) والترمذي (١٢٥٨) والنسائي (٧/٢٧٤-٢٧٥ و٢٧٥-٢٧٦ و٢٧٦ و٢٧٦-٢٧٧) وابن ماجه (٢٢٥٤) .

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (١/٢٠٣) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٠٧-١٠٨) وهو حديث موضوع .

قلت : أما بهذا اللفظ فأخرجه الشيخان من حديث جرير البجلي وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري [٦] .

وأخرجه اللالكائي في السنة من حديث حذيفة بن اليمان [٧] وأخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث أبي رزين العقيلي ولا سادس لهم [٨] .

وأما مطلق الرؤية من غير تقييد بهذا اللفظ فورد من حديث أبي بكر الصديق وعليّ بن أبي طالب وأنس وجابر بن عبدالله وزيد بن ثابت وصهيب وعبادة بن الصامت وابن عباس

---

(٦) حديث جرير رواه أحمد (٣٦٠/٤ و٣٦٢ و٣٦٥-٣٦٦) والبخاري (٥٥٤ و٥٧٣ و٤٨٥١ و٧٤٣٤ و٧٤٣٥ و٧٤٣٦) ومسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤ و٢٢٢٥-٢٢٣٧ و٢٢٨٨ و٢٢٩٢) وغيرهم .
وأما حديث أبي هريرة فرواه البخاري (٨٠٦ و٦٥٧٣ و٧٤٣٧) ومسلم (١٨٢) وأبو داود (٤٧٣٠) والترمذي (٢٦٧٩) .
وأما حديث أبي سعيد فرواه البخاري (٤٥٨١ و٦٥٧٤ و٧٤٣٨ و٧٤٣٩) .

(٧) رواه اللالكائي (٨٥٤) وإسناده ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

(٨) حديث أبي رزين رواه أحمد (١١/٤-١٢) وأبو داود (٤٧٣١) وابن ماجه (١٨٠) وابن حبان (٣٩ موارد) وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٩ و٤٦٠) واللالكائي (٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩) والطبراني (ج١٩ رقم ٤٦٥ و٤٦٦) والآجري في الشريعة (ص٢٦٢) والدارقطني في الرؤية (١١٧/أ-١١٨/أ) .
وفي إسناده وكيع بن حدس ويقال عدس وهو مقبول كما قال الحافظ ولكنه توبع عند أحمد (١٣/٤-١٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٢٢-١٢٩) .

وابن عمر وابن مسعود وعدي بن حاتم وعمار بن ياسر وفضالة ابن عبيد وكعب بن عجرة وأبي موسى الأشعري ، **فهؤلاء مع** الخمسة المصدر بهم أحد وعشرون صحابياً [٩] .

٦ - قوله اختلف الصحابة في أن النبي ﷺ هل رأى ربه تعالى ليلة المعراج ؟ .

الإثبات أخرجه البخاري والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابن عباس [١٠] .

والنفي أخرجه مسلم عن عائشة [١١] .

٧ - حديث «اللّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي» وتمامه «فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ» .

أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله ابن عبيد وقال : مرسل . وأخرجه من وجهٍ آخرٍ موصولاً عن

---

(٩) **وبالنسبة للروايات الأخرى انظر كتاب رؤية الله لعبدالرحمن بن عمر بن** النحاس المنشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكتاب الإيمان لابن منده وكتاب اللالكائي (٢/٤٧٧-٤٩٥) حيث عندهم عن أكثر من ذلك العدد .

(١٠) الإثبات عن ابن عباس لم يروه البخاري بل رواه مسلم (١٧٦) والترمذي (٣٣٣٣ و٣٣٣٤ و٢٣٣٥) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى والطبراني (١٠٧٢٧) والحاكم (٢/٤٦٩) وغيرهم .

(١١) إنكار عائشة رواه البخاري (٣٢٣٤ و٣٢٣٥ و٤٦١٢ و٤٨٥٥ و٧٣٨٠ و٧٥٣١) ومسلم (١٧٧) والترمذي (٣٣٣٢) .
والصواب أنه رآه بقلبه كما في بعض الروايات .

سهل بن سعد لكن بلفظ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي» [١٢] .

٨ - حديث «اسْتَنْزِهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ» .

أخرجه الحاكم وصححه من حديث ابن عباس [١٣] .
والدارقطني من حديث أنس بلفظ «تَنَزَّهُوا» [١٤] .

٩ - حديث إن قوله تعالى ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ الآية نزلت في عذاب القبر ... الحديث .

أخرجه الشيخان من حديث البراء بن عازب [١٥] وأخرجه أحمد والبزار والبيهقي في كتاب عذاب القبر بسند صحيح من حديث أبي سعيد الخدري [١٦] . وأخرجه ابن أبي شيبة وابن

---

(١٢) حديث سهل رواه الطبراني (٥٨٦١) وفي إسناده زهرة بن عمرو التيمي وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وفي شيخ الطبراني كلام .

(١٣) هذا اللفظ ليس عند الحاكم (١٨٣/١-١٨٤) من حديث ابن عباس ، بل آخر الحديث فقط ، وإنما رواه بهذا اللفظ الدارقطني (١٢٨/١) من حديث أبي هريرة .

(١٤) رواه الدارقطني (١٢٧/١) .

(١٥) رواه البخاري (١٣٦٩ و٤٦٩٩) ومسلم (٢٨٧١) والنسائي (١٠١/٤) وابن ماجه (٤٢٦٩) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (١ و٢ و٣ و٤ و٨ و٩) وغيرهم .

(١٦) رواه أحمد (٣/٣-٤) والبزار (٨٧٢) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٣٢) من طريق أحمد ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٣) «ورجاله رجال =

حبان والحاكم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة [١٧] .

١٠ - حديث : «إِذَا قُبِرَ ٱلْمَيِّتُ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ ...» الحديث .

أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة [١٨] .

١١ - حديث : «ٱلقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ» .

أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد الخدري [١٩] .

١٢ - حديث : «إِنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ» .

أخرجه أحمد والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة

= الصحيح» ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٨٦٥) .

(١٧) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣/٣-٣٨٤) وابن حبان (٧٨١ موارد) والحاكم (٣٧٩/١) والطبراني في الأوسط (ص١١٥ مجمع البحرين) والبيهقي في الاعتقاد (ص٢٢٠-٢٢٢) وفي إثبات عذاب القبر (٦٧) . ورواه (٥) من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مختصراً ، وهو في أوسط الطبراني بهذا الإسناد .

(١٨) رواه الترمذي (١٠٧٧) وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٤) والآجري في الشريعة (ص٣٦٥) وهو حديث حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، وفي ابن اسحاق العامري القرشي مولاهم كلام لا يضر . ورواه أيضاً البيهقي في إثبات عذاب القبر (٥٦) .

(١٩) رواه الترمذي (٢٥٧٨) ولم يحسنه بل ضعفه بقوله : « غريب » ، لأن في إسناده عبيدالله بن الوليد الوصافي وعطية العوفي .

بسند حسن [٢٠] وأخرجه أحمد والترمذي وحَسَّنَهُ من حديث معاذ بن جبل [٢١] .

١٣ - حديث : «إِنَّ ٱلْجَهْنَمِيَّ ضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ» .

أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة [٢٢] .

١٤ - قوله ورد في الحديث أن كتب الأعمال هي التي توزن .

الحديث الوارد في ذلك هو حديث البطاقة أخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث ابن عمر [و] [٢٣] .

١٥ - حديث «إِنَّ اللهَ يُدْنِي ٱلْمُؤْمِنَ» الحديث .

أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر [٢٤] .

---

(٢٠) رواه الإمام أحمد عن أبي هريرة (٢٩٥/٢ و٣٤٣ و٤١٥) والترمذي (٢٦٦٢) والطبراني في الصغير (١٧/٢) والأوسط (ص٤٨٠ مجمع البحرين) والدارمي (٢٨٢٩) .

(٢١) ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٢/٥ و٢٣٩-٢٤٠ و٢٤٣) والترمذي (٢٦٦٩) والطبراني (ج٢٠ رقم١١٨) وقال الترمذي : « غريب » ولم يحسنه .

(٢٢) رواه أحمد (٣٢٨/٢ و٣٣٤ و٥٣٧) ومسلم (٢٨٥١) .

(٢٣) حديث البطاقة رواه أحمد (٦٩٩٤ و٧٠٦٦) والترمذي (٢٧٧٦) وابن ماجه (٤٣٠٠) وابن حبان (٢٢٥) والحاكم (٦/١ و٥٢٩) ونعيم بن حماد في زوائد الزهد (٣٧١) والطبراني (ص٥ و٩) من قطعة بخط يدي .

(٢٤) رواه أحمد (٧٤/٢) والبخاري (٢٤٤١ و٤٦٨٥ و٦٠٧٠ و٧٥١٤) ومسلم (٢٧٦٧) =

١٦ - حديث : «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ...» الحديث .
أخرجه بهذا اللفظ الشيخان من حديث ابن عمرو [٢٥] .
١٧ - حديث الصراط .
أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق [٢٦] .
١٨ - حديث ابن عمر «الْكَبَائِرُ تِسْعٌ ...» الحديث .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن جرير في تفسيره بسند حسن . وهو موقوف ، وفيه بدل «والزنا» «وأكل الربا» .
وأخرجه ابن الجعد في الجعديات من حديثه مرفوعاً [٢٧] .
وزاد أبو هريرة «آكل الربا» أخرجه الشيخان من حديثه مرفوعاً [٢٨] .

= والنسائي في الرقاق والتفسير من الكبرى وابن ماجه (١٨٣) .

(٢٥) رواه البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢) ومن طريق البخاري رواه البغوي في شرح السنة (٤٣٤٠) وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٨) وابن حبان (٢٦٠٣-موارد) .

(٢٦) انظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٨٠٦ و٦٥٧٣ و٧٤٣٧) ومسلم (١٨٢ و١٩٥) وحديث أبي سعيد عند البخاري (٦٥٧٤ و٧٤٣٨ و٧٤٣٩) ومسلم (١٨٣) وحديث جابر عند مسلم (١٩١) وحديث حذيفة عند مسلم (١٩٥) .

(٢٧) رواه البخاري في الأدب المفرد (٨) وابن جرير في تفسيره (٩١٨٧) ورواه البغوي في الجعديات - أي مسند عليّ بن الجعد - (٣٤٢٦) ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد (٥/٦٩-٧٠) ورواه الخطيب في الكفاية (ص١٠٥) .

(٢٨) رواه البخاري (٢٧٦٦ و٥٧٦٤ و٦٨٥٧) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٥٩) والنسائي (٦/٢٥٧) .

قوله : وزاد عليّ «السرقة وشرب الخمر» . لا يحضرني الآن عن عليّ [٢٩] وإنما ورد عدهما من الكبائر مع الزنا من حديث عمران بن الحصين مرفوعاً ؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد بسند حسن [٣٠] .

١٩ - حديث «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة [٣١] .

٢٠ - حديث : «لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ» .

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عبادة بن الصامت [٣٢] ، وأخرجه في الأوسط من حديث ابن عمر [٣٣] ،

---

(٢٩) أما زيادة عليّ فقد قال الحافظ ابن كثير في تحفة الطالب (ص١٥) : «لم أقف عليها إلىٰ الآن ، وسألت المشايخ عنه فلم يحضرهم شيء في ذلك» .
وقال الزركشي في المعتبر (ص١٢٩) : «لا يُعرف مِنْ روايته» .

(٣٠) وحديث عمران بن الحصين رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٠) والطبراني في المعجم الكبير (ج١٨ رقم ٢٩٣) وفي مسند الشاميين (٢٦٣٣) وحَسَّن الحافظ إسناده في الفتح (١٨٣/١٢) بسبب شواهده ، لأن الحسن مدلس وقد عنعنه .

(٣١) رواه البخاري (٢٤٧٥ و٥٥٧٨ و٦٧٧٢ و٦٨١٠) ومسلم (٥٧) والترمذي (٢٧٦٠) وأبو داود (٤٦٨٩) والنسائي (٣١٣/٨) وابن ماجه (٣٩٣٦) والبغوي في مسند عليّ بن الجعد (٧٥٨) من حديث أبي هريرة .

(٣٢) رواه الطبراني في الكبير ، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٣) : « إسناده منقطع ، لم يسمع إسحاق بن يحيى من جده عبادة . »

(٣٣) رواه الطبراني في الصغير (٦٠/١-٦١) وفي الأوسط (ص٤٨- مجمع البحرين) .

وأخرجه أحمد وأبو يعلىٰ من حديث أنس وسنده حسن [٣٤] .

٢١ - حديث إنه قال لأبي ذر لما سأل «وإنْ زَنَىٰ وَإنْ سَرقَ عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ» .

أخرجه الشيخان من حديثه [٣٥] .

٢٢ - حديث «مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ كَفَرَ» .

أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط [٣٦] .

٢٣ - حديث : «شَفَاعَتِي لأَهْلِ ٱلكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

أخرجه أبو داود والترمذي والبيهقي في البعث وصححه من حديث أنس [٣٧] . والحاكم وصححه من حديث جابر [٣٨] ،

---

(٣٤) رواه أحمد (١٣٥/٣ و١٥٤ و٢١٠ و٢٥١) وأبو يعلىٰ (١/١٤٣) والبزار (١٠٠ - كشف الأستار) وابن حبان (١٩٤-موارد) والطبراني في الأوسط (١١٥ بخط يدي من مجمع البحرين) وابن أبي شيبة في الإيمان (٧) وفي المصنف (١١/١١) والبيهقي في السنن (٢٨٨/٦) والضياء في المختارة (٢/٢٣٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠) وهو حديث حسن .

(٣٥) رواه البخاري (٥٨٢٧) ومسلم (٩٤) .

(٣٦) رواه الطبراني في الأوسط (١/٥٣/١) نسخة أحمد الثالث وفيه : «فقد كفر جهاراً» رواه من حديث أنس ، وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن أبي داود الأنباري .

(٣٧) رواه أحمد (٢١٣/٣) وأبو داود (٤٧٣٩) والترمذي (٢٥٥٢) وقال : حسن صحيح ، وصححه ابن حبان (٢٥٩٦-موارد) والطبراني في الكبير (٧٤٩) والصغير (١٦٠/١) والأوسط (ص٤٦٩ مجمع البحرين) وابن أبي عاصم في السنة (٨٣١ و٨٣٢) والآجري في الشريعة (ص٣٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٦١/٧) والحاكم (٦٩/١) =

والطبراني من حديث ابن عباس[39] وابن عمر[40] ، والبيهقي في البعث من حديث كعب بن عجرة[41] . ومن مرسل طاوس وقال : إنه مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة ما بين التابعين وكذا قال المصنف إنه مشهور .

٢٤ – حديث «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ ...» الحديث .

أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر[42] .

= وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في البعث والنشور ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٦ و٢٣٧) وهو حديث صحيح لشواهده .

(٣٨) رواه أحمد (٣/٣٨٤ و٣٩٦) والترمذي (٢٥٥١) وابن ماجه (٤٣١٠) والحاكم (١/٦٩) وأبو داود الطيالسي (٢٨٠١) وأبو نعيم (٣/٢٠٠-٢٠١) .

(٣٩) ورواه الطبراني في الكبير (١١٤٥٤) والأوسط (ص٤٦٩ مجمع البحرين) وفي إسناده موسى بن عبدالرحمن الصنعاني قال في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٨) « وهو وضاع » .

(٤٠) رواه ابن أبي عاصم (٨٣٠) وأبو يعلى (٢/٢٦٨) والطبراني في الأوسط (ص٤٦٩ مجمع البحرين) وانظر تعليق شيخنا على السنة لابن أبي عاصم .

(٤١) رواه البيهقي في البعث والنشور وأورده الحافظ ابن كثير باسناد البيهقي في نهاية البداية (٢/٣٠٨) ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/١١) وقال الدارقطني: غريبٌ من حديث الشعبي عن كعب بن عجرة ، تفرد به أُمَيْ بن ربيعة - أبو عبدالرحمن - الصيرفي عنه ، وتفرد به واصل بن حيان عن أُمَيْ ، ولا يعلم حدث به عنه غير عنبسة بن عبدالواحد .

(٤٢) لم يروه الشيخان من حديث ابن عمر ، وإنما رواه مسلم (٨) وأبو داود (٤٦٩٥) والترمذي (٢٦١٠) والنسائي (٨/٩٧) وابن ماجه (٦٣) وابن حبان (١٦٨) من =

٢٥ - حديث «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» .

أخرجه أحمد بسند حسن من حديث أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يكثر في دعائه أن يقول : «اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»[٤٣] .

٢٦ - حديث أنه قال لأسامة حين قتل من قال لا إله إلا الله : «هَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ» .

أخرجه الشيخان من حديث أُسامة بن زيد[٤٤] .

٢٧ - حديث «الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ ...» الحديث .

أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر[٤٥] .

٢٨ - حديث انه قال للوفد : «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانَ ؟...» الحديث .

= حديث عمر .
ورواه أحمد (٣٧٤ و٣٧٥ و٥٨٥٦) من حديث ابن عمر .

(٤٣) رواه أحمد في مسنده عن أم سلمة (٢٩٤/٦ و٣٠١-٣٠٢ و٣١٥) والترمذي (٣٥٢٢) والآجري (ص٣١٦) وابن أبي عاصم (٢٢٣ و٢٣٢) ورواه أحمد عن أنس (١١٢/٣ و٢٥٧) وعن عائشة (٤١٨/٢) بلفظ : « يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك » و(٩١/٦ و٢٥٠-٢٥١) .

(٤٤) رواه أحمد (٢٠٠/٥ و٢٠٧) والبخاري (٤٢٦٩ و٦٨٧٢) ومسلم (٩٦) وغيرهم .

(٤٥) انظر التعليق (رقم ٤٢) الماضي قريباً جداً .

أخرجه الشيخان من حديث ابن عباس [٤٦] .

٢٩ - [حديث] : «ألإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَعْلاَهَا...» الحديث .

أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة [٤٧] .

٣٠ - حديث : «السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» .

أخرجه البزار بسند صحيح من حديث أبي هريرة [٤٨] .

٣١ - حديث : «إِنَّ آدَمَ نَبِيٌّ» .

أخرجه الحاكم وصححه وابن حبان في صحيحه عن أبي أمامة أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أنبي كان آدم ؟ قال : «نَعَمْ» [٤٩] .

---

(٤٦) رواه البخاري (٥٣ و٨٧ و٥٢٣ و١٣٩٨ و٣٠٩٥ و٣٥١٠ و٤٣٦٨ و٤٣٦٩ و٦١٧٦ و٧٢٦٦ و٧٥٥٦) ومسلم (١٧) من حديث ابن عباس .

(٤٧) لم يروه الشيخان بهذا اللفظ ، وإنما رواه بهذا اللفظ ابن حبان (١٩١-موارد) والبغوي في شرح السنة (١٨) وانظر صحيح البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وغيرهما .

(٤٨) رواه البزار (٢١٥٠ - كشف الأستار) ورواه الطبراني في الصغير (٥/٢) والأوسط (ص٢٨٣ مجمع البحرين) واللالكائي (١٠٥٦) مقتصرين على الشق الأول . وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٧٩/١-٨٠) .

(٤٩) رواه ابن حبان (٢٠٨٥-موارد) والطبراني في الكبير (٧٥٤٥) والحاكم (٢٦٢/٢) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٠١/١) وهذا على شرط مسلم ولم يخرجه .

٣٢ - حديث نزول عيسى .

أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق [٥٠] .

٣٣ - حديث أنه سئل عن عدد الأنبياء ؟ فقال : «مَائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً» .

أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي ذر [٥١] .

---

(٥٠) انظر على سبيل المثال حديث أبي هريرة في صحيح البخاري (٢٢٢٢ و٢٤٧٦ و٣٤٤٨ و٣٤٤٩) وصحيح مسلم (١٥٥) .
وحديث حذيفة بن اليمان عند مسلم (٢٩٠١) .
وحديث جابر عند مسلم (١٥٦) .
وحديث النواس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧) .
وحديث عبدالله بن عمرو عند مسلم (٢٩٤٠) .
وانظر كتاب «التصريح بما تواتر في نزول المسيح» لمحمد أنور الكشميري ؛ ليظهر لك تواتر حديث نزول عيسى .

(٥١) حديث أبي ذر رواه ابن حبان (٩٤ و٢٠٧٩ موارد) والطبراني في مكارم الأخلاق (١) وفي المعجم الكبير (١٦٥١) وليس عنده عدد الأنبياء ؛ بل رواه مختصراً بنفس الإسناد كما ان ابن ماجه روى (٤٢١٨) قطعةً صغيرةً من الحديث . وهو حديث طويل عند ابن حبان وأبي نعيم في الحلية (١/٥٨٦-٥٨٧) ورواه مطولاً أيضاً عبد بن حميد وابن مردويه والآجري كما في تفسير ابن كثير (١/٥٨٦-٥٨٧) ورواه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (٦٥١) ولم يذكر لفظه وروى أيضاً (٧٤١ و٨٣٧) بعضه مختصراً .
وفي إسناد الحديث إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، قال الذهبي : هو صاحب حديث أبي ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه ، قال أبو حاتم : كذاب ، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذبه . =

قوله : وفي رواية «مَائَتَا أَلْفٍ» لم أقف عليها .

٣٤ - حديث «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ» .

أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة [٥٢] .

٣٥ - قوله : روي عن معاوية أنه سئل عن المعراج ؟ فقال : كان رؤيا صالحة .

أخرجه ابن اسحاق وابن جرير [٥٣] .

٣٦ - قوله : وروي عن عائشة : ما فقدت جسد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن إسحاق وابن جرير أيضاً [٥٤] .

٣٧ - قوله : وروي أنه كان بين يدي سلمان وأبي الدرداء قصعة فسبّحت وسمعنا تسبيحها .

أخرجه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة عن

= وتابعه يحي بن سعيد السعيدي عند الحاكم (٥٩٧/٢) وهو تالف ، انظر كتاب المجروحين لابن حبان (١٢٩/٣) والكامل لابن عدي (٢٦٩٩/٧) .

(٥٢) رواه مسلم (٢٢٧٨) وأحمد (٥٤٠/٢) وأبو داود (٤٦٧٣) وورد من حديث غيره انظر تعليقنا على المحاسن الغرر على قول الناظم «سيد ولد آدم أبينا» .

(٥٣) رواه ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة أن معاوية ... كما في سيرة ابن هشام (٦/٢) ومن طريقه رواه ابن جرير في تفسيره (١٦/٥) وهو منقطع .

(٥٤) رواه ابن إسحاق في ما طبع من السيرة (ص٢٩٥) ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (١٦/١٥) وبعض آل أبي بكر الذي حدث ابن إسحاق مجهول .

قيس[55].

٣٨ - حديث: «بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً...» الحديث.

أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة[56].

٣٩ - حديث قول عمر يا سارية الجبل.

أخرجه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة بسند حسن من طريق ابن عمر[57].

٤٠ - حديث شرب خالد السم من غير تضرر.

أخرجه أبو يعلىٰ والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل عن أبي السفر[58].

٤١ - حديث جريان النيل لكتاب عمر.

أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة بسند فيه

---

(٥٥) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٦:٦٣).

(٥٦) رواه البخاري (٢٣٢٤ و٢٤٧١ و٣٦٦٣ و٣٦٩٠) ومسلم (٢٣٨٨).

(٥٧) رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٥٠٧ و٥٠٨) والبيهقي في الدلائل والاعتقاد (ص٣١٤) وهو أثر حسن وانظر التعليق على الاعتقاد للأستاذ أحمد عصام الكاتب [وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ١١١٠].

(٥٨) رواه أبو يعلىٰ (٣/٩٠ المطالب العالية) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣٨٢) والبيهقي في الدلائل (٧:١٠٦) وهو منقطع لأن أبا السفر لم يسمع من خالد بن الوليد.
ورواه الطبراني (٣٨٠٨) وأبو بردة لم يسمع من خالد بن الوليد. ورواه (٣٨٠٩) بإسنادٍ آخر.

مبهم [59].

٤٢ - حديث أنه ﷺ زَوَّجَ عثمان رقية ، ثم لما ماتت زَوَّجَهُ أم كلثوم ، فلما ماتت قال : «لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُكَهَا» .

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عصمة بن مالك [60].

٤٣ - حديث : «الْخِلاَفَةُ بَعْدِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمَّ تَصِيرُ مُلْكاً عَضُوضاً» .

أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم من حديث سفينة [61].

---

(٥٩) [أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص١٥٠) ، وفيه ابن لهيعة والعلة التي ذكرها المصنف.وذكره ابنُ كثير في البداية والنهاية (١:٢٧، ٧:١٠٠) من نفس طريق ابن عبد الحكم ولم يعزه لأحد] .

(٦٠) رواه الطبراني في الكبير (ج١٧ رقم ٤٩٠) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٩) : «وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف» .

(٦١) رواه أبو داود الطيالسي (٢٥٩٤) والبغوي في مسند علي بن الجعد (٣٤٤٦) وأحمد في المسند (٢٢٠/٥-٢٢١) وفي فضائل الصحابة (٧٨٩ و٧٩٠ و١٠٢٧) وأبو داود (٤٦٤٦ و٤٦٤٧) والترمذي (٢٣٢٦) وأبو يعلى في المفاريد (١٠٣ و١٠٤) وابن حبان (١٤٣٤ و١٤٣٥-موارد) والنسائي في فضائل الصحابة (٥٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣١٣/٤) وابن أبي عاصم في السنة (١١٨١ و١١٨٥) وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة (ص١٠٧-١٠٨) والروياني في مسنده (١/١٣٦/٢٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٣ و١٣٦ و٦٤٤٢ و٦٤٤٤) والبغوي في معجم الصحابة (ل٢٨١) والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٥) وابن عدي في الكامل (١٢٣٧/٣) والحاكم في المستدرك (٧١/٣ و١٤٥) والبيهقي في المدخل (٥٢) وابن =

٤٤ – حديث «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إمَامَ زَمَانِـهِ مَـاتَ مِيتَـةً جَاهِلِيَّةً» .

أخرجـه مسلم من حـديث ابن عمر بلفـظ «مَنْ مَـاتَ بِغَيْرِ إمَامٍ» [٦٢] .

٤٥ – حديث : «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ» .

أخرجـه أحمـد من حـديث أبي برزة [٦٣] والبيهقي في سننـه من حديث أنس [٦٤] .

٤٦ – حديث : «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ» .

= عبدالبر في جامع بيـان العلم (٢/٢٢٥) وهو حـديث صحيح ولـه شواهـد ذكرهـا شيخنا في سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم الحديث ٤٥٩ فراجعه .

(٦٢) لم يروه مسلم بذلك اللفظ ، وإنما رواه (١٨٥١) بلفظ «من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» من حديث ابن عمر .
وأما لفظ «من مات بغير إمام» فرواه أحمد (٤/٩٦) من حديث معاوية .

(٦٣) رواه الطيـالسي (٢٥٩٧) وأحمـد (٤/٤٢١ و٤٢٤) وأبـو يعلى والبزار (١٥٨٣) والطبراني . والحديث ورد عن صحابة آخرين .
وانظر ارواء الغليل (٢/٢٩٨-٣٠١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٦٤) رواه أحمد (٣/١٢٩) والطيـالسي (٢٥٩٦) والبزار (١٥٧٨ و١٥٧٩ و١٥٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٥) والأوسـط (ص٢١٤ مجمـع البحرين) وابن أبي عـاصم في السنة (١٠٢٠) والـدولابي (١/١٠٦) والنسـائي في القضـاء من الكبرى كما في تحفـة الأشراف (١/١٠٢) وابن الديباجي في الفوائد المنتقاة (٢/٧٩/٢) وأبو عمرو الـداني في الفتن (٣/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٧١ و٨/٥ و٨/١٢٢-١٢٣) والحاكم (٤/٥٠١) والبيهقي (٣/١٢١) وابن عساكر (٧/٤٨/٢) من طرقٍ عنه .

أخرجه الطبراني في الكبير بسندٍ واهٍ من حديث ابن عمر بلفظ : «صَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» [٦٥] .

٤٧ - حديث : «لاَ تَدَعُوا الصَّلاَةَ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ» .

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بسندٍ واهٍ بلفظ : «صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» [٦٦] .

٤٨ - حديث : «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ...» الحديث .

أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري [٦٧] .

---

(٦٥) رواه الطبراني (١٢٦٢٢) وتمام في الفوائد (٢/١٣٢/٩) والدارقطني (٥٦/٢) وأبو بكر بن مكرم القاضي في الأمالي (١/٣٧/١) وابن شاذان في الفوائد (٢/١١٨/١ و١/١٢٥) وأبو جعفر الرزاز في ستة مجالس من الأمالي (١/٢٢٩) والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٤٦) كلهم من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمر به ، ومحمد بن الفضل كذاب .
ولحديث ابن عمر طرق أخرى ؛ في إسنادها مَنْ هو متهمٌ بالكذب أو وضاع ، وأحسن طرقها عند أبي نعيم في الحلية (٣٢٠/١٠) وفيه نصر بن الحريش الصامت وهو ضعيف .
انظر إرواء الغليل (٢/٣٠٤-٣١٠) لشيخنا الألباني .

(٦٦) انظر ما قبله .

(٦٧) رواه أحمد (١١/٣ و٦٣) والبخاري (٣٦٧٣) ومسلم (٢٥٤١) والترمذي (٣٩٥٢) وأبو داود (٤٦٥٨) وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٨ إلى ٩٩١) من حديث أبي سعيد .

=

٤٩ – حديث : «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ» .

ورد معناه في عدة أحاديث [٦٨] .

٥٠ – حديث «اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي...» الحديث .

أخرجه الترمذي من حديث عبدالله بن مغفل [٦٩] .

= ورواه مسلم (٢٥٤٠) وابن ماجه (١٦١) من حديث أبي هريرة .

(٦٨) ورد «أكرموا أصحابي» من حديث عمر عند عبدالرزاق (٢٠٧١٠) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢٣) عنه والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٥٠–١٥١) والخطيب في الكفاية (ص٣٥) وابن حزم في الإحكام (٤/١٩٢–١٩٣) .

وفي بعض الروايات ورد بلفظ : «احسنوا» وانظر تعليقنا على المعتبر (ص٢٥٠) .

وأما الخيرية فورد في أحاديث كثيرة «خير الناس قرني» .

(٦٩) رواه أحمد (٤/٨٧ و٥/٥٤–٥٥ و٥٥ و٥٧) وفي فضائل الصحابة (١ إلىٰ ٤) والترمذي (٣٩٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (٩٩٢) وابن حبان (٢٢٨٤) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٨٧) والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١/١٣١) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/١٢٣) .

وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد ، ويقال عبدالرحمن بن عبدالله ، ويقال عبدالله بن عبدالرحمن قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال البخاري : فيه نظر ، وذكره هو وابن أبي حاتم في عبدالله بن عبدالرحمن ، وكذا ابن حبان أورده في ثقاته تحت اسم عبدالله عن عبدالرحمن ، ولا اعتداد بتوثيقه وخاصة مقابل قول الإمامين ابن معين والبخاري ، وأما قول الاستاذ شعيب الأرناؤوط في تعليقه علىٰ شرح السنة وشرح العقيدة الطحاوية أن الذهبي قال : «لا يُعرف» فهو أيضاً في الميزان تحت عنوان « عبدالله بن عبدالرحمن » .

ورواه العقيلي أيضاً (٢/٢٧٢) وابن عدي في الكامل (٤/١٤٨٤–١٤٨٥) في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمن . =

٥١ - حـــديث النهي عن لعن المصلين وَمَنْ كان من أهــل القبلة .

ورد في عدة أحاديث [(٧٠)] .

٥٢ - حــديث «أَبُـو بَكْرٍ فِي الْجَنَّــةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّــةِ...» الحديث .

أخرجه أبو داود والترمذي وصححه [و] النسائي وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد [(٧١)] .

٥٣ - حديث «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

أخرجه الحاكم وصححه من حديث أبي سعيد الخدري [(٧٢)] .

= وتكلم يحيىٰ بن معين علىٰ عبدالله بن عبدالرحمن في رواية عثمان الدارمي فقال في الترجمة (٤٧٣) «صويلح» وقال في الترجمة (٦٠١) «ضعيف» وقال في رواية يزيد بن الهيثم تحت الترجمة (٨) «ليس حديثه بذلك القوي» .

ومع جهالة عبدالرحمن هذا حسنه الترمذي وصححه ابن حبان .

(٧٠) يراجع كتاب الأذكار للنووي (ص٣٠٢) .

(٧١) رواه أحمد (١٩٢٩ و١٦٣١ و١٦٣٧ و١٦٤٤) وأبو داود (٤٦٤٨ و٤٦٤٩) والترمذي (٣٨٤١) والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠ و١١٥) وابن ماجه (١٣٣) والحميدي (٨٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٢٧) والبيهقي في الاعتقاد (ص٣٣١-٣٣٢) [وهو حديث صحيح ويراجع الكلام عليه في التعليق على عقيدة السلف للصابوني (الفقرة ١٣٠)] .

(٧٢) رواه أحمد (٦٤/٣ و٨٠) وفي فضائل الصحابة (١٣٣١) والحاكم (١٥٤/٣) من حديث أبي سعيد ، وله شاهد في الصحيح .

٥٤ - حديث «ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ» .

أخرجه الحاكم وصححه من حديث أبي سعيد وحذيفة [(٧٣)] [(٧٤)] .

٥٥ - حديث عليّ أنَّهُ سُئِلَ عن المسح على الخفين...» الحديث .

أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه [(٧٥)] .

٥٦ - حديث أبي بكرة «رَخَّصَ للمسافر ثلاثة أيام...» الحديث .

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه [(٧٦)] .

٥٧ - حديث أنه نهى عن النبيذ ثم نسخ .

أخرجه مسلم من حديث بريدة [(٧٧)] .

---

(٧٣) رواه أحمد (٣/٣ و٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢) وفي الفضائل (١٣٦٠ و١٣٦٨ و١٣٨٤) والترمذي (٣٨٥٦) والحاكم (١٦٦/٣-١٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٧١/٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٤٧/١٨) والطبراني في الكبير (٢٦١٠-٢٦١٥) .

(٧٤) رواه الترمذي (٣٨٧٠) وأحمد (٣٩١/٥-٣٩٢ و٣٩٢) والطبراني في الكبير (٢٦٠٦-٢٦٠٩) والحاكم (٣٨١/٣) وابن حبان (٢٢٢٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٢/٦) وابن عساكر (١/٢٥٥/٤) .

(٧٥) رواه مسلم (٢٧٦) والنسائي (٨٤/١) وابن ماجه (٥٥٢) وابن خزيمة (١٩٥) وابن حبان (١٣١٢ و١٣١٧ و١٣٢١) .

(٧٦) رواه ابن خزيمة (١٩٢) وابن حبان (١٣١٣ و١٣١٨) .

(٧٧) رواه مسلم (٩٧٧) .

٥٨ - حديث «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ» .

لم أقف عليه [٧٨] .

٥٩ - حديث «مَنْ أَتَىٰ كَاهِناً فَصَدَّقَه...» الحديث .

أخرجه الحاكم وصححه عن ابن مسعود موقوفاً وله حكم الرفع [٧٩] .

٦٠ - حديث «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ...» الحديث .

أخرجه مسلم من حديث أنس [٨٠] .

٦١ - حديث سعد بن عبادة أنه قال : يا رسول الله ، إنَّ أم سعدٍ ماتت...» الحديث .

أخرجه أبو داود والنسائي [٨١] .

٦٢ - حديث «الدُّعَاءَ يَرُدُّ ٱلبَلاَءَ» .

أخرجه أبو الشيخ ابن حيان من حديث أبي هريرة بهذا

---

(٧٨)

(٧٩) رواه البزار (٢٠٦٧ - كشف الأستار) والطبراني (١٠٠٠٥) وأبو يعلىٰ وإسناده صحيح .

(٨٠) رواه مسلم (٩٤٧) من حديث عائشة وأنس وانظر أحكام الجنائز (ص٩٨-٩٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٨١) رواه أبو داود (١٦٦٥) والنسائي (٦/٢٥٣-٢٥٤ و٢٥٤) وهو منقطع ، وأصله في الصحيح .

اللفظ [٨٢] ، وأخرجه الحاكم بنحوه من حديث عائشة [٨٣] .
وأخرجه من حديث ثوبان بلفظ «الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ» [٨٤] .

٦٣ - حديث «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ» .

أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عبدالله بن جعفر [٨٥] .

---

(٨٢) رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب وضعفه شيخنا في ضعيف الجامع (١٥٩:٣) .

(٨٣) وحديث عائشة رواه الحاكم (٤٩٢/١) وفي إسناده زكريا بن منظور قال الذهبي في تلخيصه : مجمع على ضعفه .

(٨٤) وحديث ثوبان رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٤١/١٠-٤٤٢) وأحمد (٢٧٧/٥ و٢٨٠ و٢٨٢) وابن ماجه (٤٠٢٢) ومحمد بن يوسف الفريابي فيما أسند سفيان (٢/٤٣/١) والطحاوي في المشكل (١٦٩/٤) والطبراني في الكبير (١٤٤٢) وأبو محمد العدل المخلدي في الفوائد (٢/٢٢٣/٢ و٢/٢٤٦ و٢/٢٦٨) والروياني في مسنده (١/١٣٣/٢٥) والحاكم (٤٩٣/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٦٠/٢) والبغوي في شرح السنة (٣٤١٨) وعبدالغني المقدسي في الدعاء (١٤٢-١٤٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣١) .

(٨٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص١٢٥ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٣) : « وفيه أصرم بن حوشب وهو ضعيف » .
وكذلك رواه الطبراني في الصغير (٩٥/٢-٩٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٩) وأصرم بن حوشب كذبه ابن معين وقال البخاري ومسلم والنسائي : « متروك » ورواه الحاكم (٥٦٨/٣) وسكت عنه وقال الذهبي : « أظنه موضوعاً ، فإسحاق متروك ، وأصرم متهم بالكذب » . ولكن للحديث طرق كثيرة عن كثير من الصحابة تكلم عليها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٣٥/٤-٥٣٩) ثم قال: « وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب ، بل يُلحق بالمتواتر عند بعض المحدثين المتأخرين .

٦٤ – حديث «إِنَّ ٱلعَالِمَ وَٱلْمُتَعَلِّمَ إِذَا مَرَّا عَلَىٰ قَرْيَةٍ فَإِنَّ ٱللهَ يَرْفَعُ ٱلعَذَابَ عَنْ مَقْبرَةِ تِلْكَ ٱلقَرْيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً».

لا أصل له [٨٦].

٦٥ – حديث «يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَـدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَـةِ رَحْمٍ».

أخرجه أحمد والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري [٨٧].

٦٦ – قوله: «ما لم يستعجل».

هو قطعةٌ من حديثٍ آخر لفظه «يُسْتَجَابُ لأَحَـدِكُمْ مَـا لَمْ يَعْجَلْ» أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة [٨٨].

٦٧ – حديث «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ...» الحديث.

أخرجه أبو داود والترمذي وحَسَّنَهُ وابن مـاجـه من حـديث سلمان [٨٩].

---

(٨٦)

(٨٧) رواه أحمد (١٨/٣) والحاكم (٤٩٣/١) ولكنه موجود في حديث أبي هريرة الآتي في الصحيح فكان التمثيل بحديث أبي هريرة هو الصواب.

(٨٨) رواه البخاري (٦٣٤٠) ومسلم (٢٧٣٥) وغيرهما.

(٨٩) رواه أحمد (٤٣٨/٥) وأبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٦٢٧) وابن ماجه (٣٨٦٥) وابن حبان (٨٦٨ و٢٣٩٩ و٢٤٠٠) والطبراني في الكبير (٦١٣٠ و٦١٤٨) والحاكم (٤٧٩/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١١١٠ و١١١١) وقال الحافظ في الفتح (١٤٣/١١): «سنده جيد».

٦٨ - حديث «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاهٍ» .

أخرجه الترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة [٩٠] .

٦٩ - حديث «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُسْتَجَابُ وَإِنْ كَانَ كَافِراً» .

أخرجه أحمد من حديث أنس [٩١] .

٧٠ - حديث حذيفة بن أسيد في عشر آياتٍ قبل الساعة».

أخرجه مسلم والأربعة [٩٢] .

٧١ - حديث «إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَإِنْ أَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ» .

أخرجه الحاكم وصححه عن عبدالله بن عمرو أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فقال لعمرو : «اقْضِ بَيْنَهُمَا» قال : أقض وأنت حاضر ؟ قال : «نَعَمْ عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرَةُ

---

(٩٠) رواه الترمذي (٣٥٤٥) والحاكم (٤٩٣/١) والكلاباذي في مفتاح المعاني (٦-٧) وابن عساكر (١/٦١/٥) وإسناده ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد (١٧٧/٢) .

(٩١) رواه أحمد (١٥٣/٣) والضياء في المختارة (٢/٢٤٩) وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٣٦٧/٢) وغيره ، وانظر الحديث (٣١٥) في مسند الشهاب .

(٩٢) رواه أحمد (٦/٤ و٧) ومسلم (٢٩٠١) وأبو داود (٤٣١١) والترمذي (٢٢٧٨) والنسائي في التفسير من الكبرى وابن ماجه (٤٠٤١) والطبراني (٣٠٢٨-٣٠٣٤) والحميدي (٨٢٧) .

أجُورٍ ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ»[٩٣] .

٧٢ - حديث للمصيب أجران وللمخطئ أجر .

أخرجه البخاري من حديث ابن عمرو بلفظ : «إِذَا اجْتَهَدَ الحَاكِمُ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِنِ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ»[٩٤] .

٧٣ - أثر ابن مسعود : إن أصبتُ فَمِنَ اللهِ وإلاّ فمن الشيطان .

أخرجه الحاكم في المستدرك .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب
والحمد لله وحده وصلىٰ الله علىٰ
سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم

---

٩٣ رواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢٩٢) والحاكم (٨٨/٤) وصححه فتعقبه الذهبي بقوله في تلخيصه : «فرج ضعفوه» .

(٩٤) رواه البخاري (٧٣٥٢) ومسلم (١٧١٦) وأحمد (٢٠٤/٤-٢٠٥) وأبو داود (٣٥٧٤) وأبو عوانة (١٢/٤-١٣ و١٣ و١٣-١٤) والبغوي في شرح السنة (٢٥٠٩) من حديث عمرو بن العاص .
كذا في المخطوطة من حديث ابن عمرو وهو خطأ وكلمة ابن زائدة .

نقلـه حمــدي عبــدالمجيــد السلفي في قصبــة هيت يـوم الاثنين المصادف ١٩٧٧/٤/٢٥ .

فهرس الأحاديث والآثار

أبو بكر في الجنة وعمر ٥٢
أتدرون ما الإيمان ٢٨
ادعوا الله وأنتم موقنون ٦٨
إذا اجتهد الحاكم فأصاب ٧٢
إذا أحب الله عبداً لم يضر ذنب ٥٨
إذا قبر الميت أتاه ملكان ١٠
اقض بينهما ٧١
إستنزهوا من البول ٨
أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ٤٩
الله الله في أصحابي ٥٠
اللهم اغفر لقومي ٧
اللهم اهد قومي ٧
اللهم ثبت قلبي علىٰ دينك ٢٥
أنا سيد ولد آدم ٣٤
إن أصبت فلك عشر حسنات ٧١
إن أصبتَ فمن الله ٧٣

إن آدم نبي ٣١
إن الجهني ضرسه مثل أحد ١٣
إن العالم والمتعلم إذا مرا ٦٤
إن الله يدني من المؤمن ١٥
إن ربكم حيي كريم ٦٧
إن أم سعد ماتت ٦١
إن أهل الجنة جرد مرد ١٢
إنك إن أصبتَ فلك عشر أجور ٧١
إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ٥
الأئمة من قريش ٤٥
الإسلام أن تشهد ٢٧
الأنبياء مائة ألف ٣٣
الإيمان أن تؤمن بالله ٢٤
الإيمان بضع وسبعون ٢٩
بينا رجل يسوق بقرة ٣٨
البينة على المدعي واليمين ١
تسبيح القصعة ٣٧
تنزهوا من البول ٨

حديث البطاقة ١٤
حديث الصراط ١٧
حديث النهي عن سب المصلين ٥١
حديث جريان النيل لكتاب عمر ٤١
حديث شرب خالد السم ٤٠
حديث قول عمر يا سارية الجبل ٣٩
حديث نزول عيسىٰ ٣٢
حوضي مسيرة شهر ١٦
الحسن والحسين سيدا شباب ٥٤
الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل ٣
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ٤٣
دعوة المظلوم تستجاب ٦٩
الدعاء يرد البلاء ٦٢
الدعاء يرد القضاء ٦٢
رأىٰ ربه ليلة المعراج ٦
رخص للمسافر ثلاثة أيام ٥٦
سئل عن المسح علىٰ الخفين ٥٥
السعيد من سعد في بطن أمه ٣٠

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ٢٣
صلوا خلف كل بر وفاجر ٤٦
صلوا خلف من قال لا إله إلا الله ٤٦
صلوا علىٰ من قال لا إله إلا الله ٤٧
الصدقة تطفئ غضب الرب ٦٣
عشر آيات قبل الساعة ٧٠
فاطمة سيدة نساء ٥٣
القبر روضة من رياض الجنة ١١
القرآن كلام الله ٤
كان المعراج رؤيا صالحة ٣٥
الكبائر تسع ١٨
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ٢
لو كان عندي ثالثة لزوجتها ٤٢
ما فقدت جسد رسول الله ٣٦
ما من ميت يصل عليه أمة ٦٠
من أتىٰ كاهناً فصدقه ٥٨
من ترك الصلاة متعمداً ٢٢
من مات بغير إمام ٤٤

من مات ولم يعرف إمام زمانه ٤٤
نزلت آية ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾ ٩
نهى عن النبيذ ٥٧
هلا شققت عن قلبه ٢٦
وإن زنى وإن سرق ٢١
لا إيمان لمن لا أمانة له ٢٠
لا تدعوا الصلاة على من مات ٤٧
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم ٤٨
لا يزني الزاني حين يزني ١٩
يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل ٦٦
يستجاب للعبد ما لم يدع ٦٥
اليمين على المدعي عليه ١